mroftalp htehaB ni knil muideM

٦٢. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد. نعم. هذه المقدمة مهمة في تأسير هذه الحقائق الثلاثة عن مسألة الامام مرتبط بالاشتقاء. اللغة الاشتقاق ليجمع الكلام الذي حروفه واحدة. فلماذا والامن والامان هذه كلمات واحدة - 00:00:14

امن وامان وايمان واشتقاقها من حيث الاصل الواحد. ولهذا الايمان يرجع للامن في اللغة. والامان يرجع للامن اشتقاق واحد وذلك من الامن الذي هو المصدر في اللغة بالامن يعني في دلالة اللغة. المصدر هو اصله مشتق - 00:00:34

نعم لكن هو لماذا قدم هذه المقدمة؟ ممن فصل هذا التفصيل شيخ الاسلام في كتاب الايمان اللي هو كتاب الايمان. ناقش المرجئة في مسألة. هي مسألة ماذا؟ استدلال ايه؟ باللغة. باللغة. انهم قالوا الايمان في اللغة هو التصديق. وذكر سبعة اوجه - 00:01:02

في ابطال القولين من ناحية اللغة. ولن يسردها هنا يعني. منها مثلا ان الايمان في اللغة اذا كان بمعنى التصديق لازم ان يتعدى بما يتعدى به تصديق. مم. انت لا تقول مثلا صدقت به. انما تقول ماذا؟ صدقتوه. اما في الايمان تقول امنت به. فالاختلاف في - 00:01:22

دلع الاختلاف في المعنى انه ليس متماثلين. ايضا الايمان ضده الكفر والتصديق ضده. التكذيب ايضا الايمان كل هذه وجوه ذكرها يعني. طبعا. ايضا الايمان من ناحية اللغة من ناحية اللغة. اربع نجوم من ناحية اللغة. نعم - 00:01:42

اربعة وجوه من جهة اللغة. اه. ايضا الايمان من الوجود التي ذكرها ايضا الايمان قال لا يقال الا في الامور الغيبية. اما التصديق في الامور الغيبية والحسية المشاهدة. يعني مثلا هل تصدق ان هذا هاتف؟ لا. تقول لا اصدق - 00:02:01

لكن يكفي ان تقول هل تؤمن انها تأتي؟ فهمت؟ ايضا الايمان قال مشتق من الامن هذا هو الوجه الذي ذكره. المشتق من الامن والامان والايمان. فهذا فيه والامن اطمئنان الامن يعني الاطمئنان القلب - 00:02:18

ولذلك الايمان في اللغة هو ان لا يسلم لهم ان الايمان في اللغة والتصديق ان الايمان تصديق في اقران والاقران هل اعلى من التصديق. اقران يعني ماذا اطمئنان القلب؟ واضح حاجة؟ هو لماذا يقول في هذا؟ اصلا لا نحتاج ان نستدل باللغة - 00:02:32

لو سلمنا لهم ان الايمان في اللغة والتصديق لا مشكلة. لان الدلالة الشرعية نعم نقلت الدلالة اللغوية والحجة بالحقيقة الشرعية الحقيقة اللغوية. ولكن هو يريد ان يبالغ في نقض مذهبهم. في ان حتى الامام في اللغة ليس هو التصديق. فهمت؟ حتى في اللغة اصلا ليس من التصديق. لان - 00:02:48

شيخ الاسلام يرى مذهب اللغويين الذين يقولون انه لا يوجد تراضف تام في اللغة. مم. ده قراءتك في المواضيع مقدمة التفسير في كتاب الايمان في مواضع كثيرة. انه نال بعض اللغويين كابن فارس يرون انه ليس هناك تراضف - 00:03:08

تام في اللغة لابد يوجد فرق حتى ابو دليل العسكري كتب كتابا صغيرا جميلا اسمه الفلوك اللغوية. يأتي فيه بالفروع بلا مترادفات. فلوجد التعارض التاني في اللغة اي اي اضطرات في الحمل والملح والثناء مثلا ليست مترادفة ترادف تامة بينها فروق وهكذا. ويقول - 00:03:28

في هذه الالفاظ في اصل اللغة اشتقاقها واحد. الامن والامان والايمان. والاشتقاق الواحد هذا يدل على اتحاد في المعنى. وذلك من امن النبي هو المصدر. ما علاقة الايمان في اللغة بالامن؟ يعني في دلالة اللغة. قال لانه من امن فقد امن. امن بالشيء امن - 00:03:48

على نفسه امن يعني صدق استسلم اطاع الى اخره فده يعتبر مستسلما. يعني يعتبر امن عدوه. لو امن فقال عدو صدقه فانه يكون امن غائلته. امن غائلته اي ضرره. عندما تصدق - 00:04:08
عدوك في شيء يقوله لك. معنى ذلك انك امنت انه يمكر بك. معنى ذلك انك في هذا الشيء الذي اخبرك به ولا يمكر بك. فهمت؟ فاذا الايمان لابد ان اطمئنان وامن. مم. وهذا ليس موجودا في لفظ التصديق. طيب. اذا تبين هذا فهذا الاصل اللغوي الذي - 00:04:27
يدلك على ان اصل كلمة لمن في اللغة من حيث الاشتقاق من الامن. ثم في استعمال العرفي عرف ذلك المعنى لان الايمان هو التصديق. التصديق الجازم الذي يكون معه عمل يأمن معه. هذا في العرف لا - 00:04:47
ثلاث دلالات كما تعرفون لغوية وعرفية وشرعية. ويقول الدالة اللغوية ليست للتصديق فقط بل تصديق معه ماذا؟ معه امن. وفي الدلائل العرفية زاد على بدأ العمل الذي امن معه. وقد جاء في القرآن يعني في استعمال المعنى اللغوي للامام في مواضعه. كقوله عز وجل في قصة - 00:05:07
يوسف مخبرا عن قول اخوتي يوسف ولابيه وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. لاحظ الامن يعني بمصدق لنا تصديق الجزم الذي يتبع عمل انك لا تؤاخذنا بما فعلناه. اين اين التصديق الجازم واين العمل؟ اين العمل له - 00:05:27
اين العمل؟ في هذه الاية؟ اين العمل الذي بيؤمن لا مصدقا لنا؟ لا اين العمل؟ لا اين العمل الذي هم لفوا لفوا امنه نفوا امن ابيه. يعني هم قالوا انت ستعاقبنا - 00:05:47
عقابك لنا هذا عمل. انظر ماذا قال؟ لاحظ الامن يعني بمصدق الله. التصديق الجازم الذي يتبعه عمل. ما هو العمل انك لا تؤاخذنا. ما هو الكف عمى. الكف عمل. كيفية شنو؟ العمل هو انك لا تؤاخذه. لا تعاقبنا بما فعلنا. فهمت - 00:06:06
انتماءنا للعمل هنا؟ انه لا يعاقبهم الكف عمله. الكف عن العقاب عمل لان الصحيح ان الاصوليين ان الكف عمل ان منع النفس عمد. نعم. فهم يقولون ما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. لاحظ الامن يعني بمصدق لنا التصديق الجازم الذي يتبعه عمل انك لا تؤاخذه - 00:06:26
بما فعلنا. فقال لهم قال بل سولت لكم انفسكم امرا فما اعطاهم الامن. ما امنهم بل سهلت لكم انفسكم امرا. نعم لان هذه الاية بعينها هي التي استدل بها المرجئة على ان الايمان بعد التصوير. نفس الاية. فهمت؟ ولا من قلب الادلة يعني؟ قلب الادلة على المخالفين - 00:06:46
هم يقولون هذه الاية فيها دليل ان ان معنى التصديق لان قولهم انت مصدق لنا فدل ان الانف اللي هو التصديق ولم يأتي لنا دليل في الشرع. يدل انه هذه الحقيقة الحقيقة اللغوية الى حقيقة اخرى. فنقول هذه الاية دليل عليكم لا لكم. نعم. لانهم قالوا له هذا لانهم خافوا من عقابه. مثلا - 00:07:06
فخوف من عقابي معنى ذلك انهم يخافون ان عدم الامن يتبعه عمل يعني. طيب اخواننا عز وجل قصتي ابراهيم عليه السلام يعني صدقه تصديقا جازما تبعه وعمل له بحيث يأمن من العذاب الذي - 00:07:26
ابراهيم توعد به ابراهيم قومه قومه. ايضا هذه الاية السادات كل هذه لا يستدل بها المرجئة. واية دليل عليها من وجه اخر. ان لوطا ابن اخي ابراهيم عندما امن لابراهيم عمل هاجر فامن له لوط وقال اني مهاجر يا رب - 00:07:46
هاجر مع ابراهيم الى الشام نعم كذلك في وصف النبي عليه الصلاة كل هذه لا في وصف النبي عليه الصلاة والسلام في سورة براءة. نعم. يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. قوله - 00:08:07
ان يصدقوا فيما يقولون فيأملون معه عقوبة النبي. ايضا هذا ماذا؟ في في ماذا؟ في عمل وهو امن العقوبة. هذا وجه للجواب. هناك جواب اجاب به بعض اهل العلم انهم يقولون الايمان اذا تعدى باللام معناه التصديق. واذا تعدى بالباء ليس - 00:08:27
معناه التصديق الجازم الذي يترتب عليه عمل. لو قال يؤمن بالله ويقوم نقول للمؤمنين واضح؟ فهذا جواب جواب صحيح ايضا لان التعدي باختلاف حروف الجر يجعل المعنى مختلفا. او يقال - 00:08:47
كما قال هنا ان حتى التصديق في قول يؤمن المؤمنين هذا التصديق معه عمل ما هو العمل؟ انهم يأمنون معه عقوبة النبي. طيب. اذا

في الايمان في اللغة فالايمان اللغة استعمل ويراد به التصديق الجازم. معنى جازم لا شك فيه. الذي يكون ما هو عمل يأمل معه. لانه فيه صلة - 00:09:02

دائما بين المعنى العرفي المفروض يقول لانه يوجد افضل. الحقيقة العرفية والحقيقة اللي قدامي انه يوجد علاقة بين الحقيقة اللغوية. نعم مع الامام؟ مع الامام. نعم. الايمان في اللغة استعمله يا ربي مع التصديق عفوا. يربي التصديق الجازم الذي يكون معه هو - 00:09:22

التصديق هو التصديق مع التصديق عمل. التصديق لازم يتبعه عمل. كل هذا يتكلم عن المعنى اللغوي. المعنى مقطوع به من العمل داخل في الايمان. قال تعالى ما كان الله ليضيع ايمانكم. اتفق المفسرون ان معناه صلاتكم على بيت المقدس. ولا يدل على على ان العمل داخل في الايمان كثير - 00:09:42

جدا اكثر من ان تحصى. نعم لكن هو الآن يناقش ماذا في الدلالة اللغوية او الدلالة العرفية؟ يقول هي ليست مجرد التصديق بل هو تصديق جازم يكون معه عمل نعم. هذا الايمان فيه كما ذكرنا لك ان الحقيقة العرفية تخسيس للحقيقة - 00:10:02

اللغوية والحقيقة الشرعية فيها زيادة عن الحقيقة العرفية قد تكون تخصيصا لها وقد تكون رجوعا الى اصل المعنى اللغوي هو تكون اوسع منها. يعني قضية الشرع بالفاظ هي موافقة للغة ليس فيها شيء جديد. ها؟ كلفظ النكاح. اتى - 00:10:22

تطبيق اللغة العقد والوطن. نعم. واتى بالفاظ فيها معنى زيادة كالصلاة كلفظ الصلاة. واتى بالفاظ فيما لاخص كالصيام يعني الصلاة فيها دعاء الصلاة فيها دعاء وفيها زيادة افعال واعمال. اذهب الصيام معنا خاص اخص للحقيقة اللي هو امساك عن الطعام والشراب والجماع والصيام - 00:10:42

الامساك عام. فان الحقيقة الشرعية قد تكون موافقة للغوية. تماما مثل النكاح قد تكون اعم منها كما في الصلاة. قد تكون اخص منها كما في الصيام نعم. ويقول الامام هنا يقول ماذا؟ الحقيقة الشرعية اسباب زائدة فيها زيادة عن الحقيقة العرفية. قد تكون تخصيص اخص منها - 00:11:04

وقد تكون الرجوع الى اصل المعنى كما في النكاح مثلا. وقد تكون اوسع كما في ها؟ في الصلاة. في الصلاة. في الصلاة. في التخصيص في طيب قال فالايمان في الشرع فالايمان في الشرع جاء بانه متجه الى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخر اركان الايمان ستة - 00:11:24

اخواتنا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر اعرفنا منه انه لا يكون الا بعمل ولا يكون الا باقرار ولا يكون الا بتسليم عز وجل اذا الايمان في الشرع اخص الايمان في الاول. الايمان في اللغة لو سلمنا لو سلمنا له التصديق هو التصديق باي شيء. اما الايمان في الشرع تصديق - 00:11:44

ايمان الستة. نعم. بالاركان الايمان والايمان بالقول واللسان نعم هو ايمان الايمان قول باللسان. نعم. واعتقاد بالجانب. اعتقاد ماذا ما تاخدهاش ستة. مم. لأ عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:12:04

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بسم الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل دلالا بعيدا. وقال ليس يا ايها الذين امنوا امنوا خاطبهم - 00:12:27

الايمان معناه المؤمنين امرهم بالايمان بانهم مؤمنين يعني ماذا؟ اثبتوا على ايمانكم. ها او زيدوا ايمانكم. فهذه الاية تصلح دليلا على زيادة الايمان. يا رب المدير الفني للامام. آآ لا يزيد ولا ينقص في هزا الدليل على ان من يزيد يعني؟ نعم. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن - 00:12:47

والبر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والمناديين. واتى المال على حبه ذوي القربان. الاية انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانهم وعلى ربهم يتوكلون. ما وجه الدلال - 00:13:07

زادتهم. لا ولا يتكلم الان عن الزيادة. المبحث هو ليس الكلام على زهق من وصاني. نعم. المبحث هو ماذا؟ والعمل. العمل ماذا؟ على ربهم. على ربهم يتوكل على عمل قلبي - 00:13:27

ثم قال بعدها ماذا؟ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون زكاة من الغمام ينفقون. نعم. فاذا قبل هذه وصف الله عز وجل المطلوب من المؤمن بان المؤمن مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وايضا انه يعمل وايضا انه - 00:13:47

نعم هذا عمل قلبي خوف خوف القلب العمل قد يكون عمل قلبه وقد يكون عمل جوارح. مم ولهذا جعل الله عز وجل السلامة بدلالة على هذا الاصل جعل الصلاة هي الايمان. فقال سبحانه وما كان الله - 00:14:09

ومن يضيع ايمانكم. نحن الان نبحث هذا من جهة لغوية من جهة للكلمة لا من جهة التعريف. وما كان الله حتى يرد على المرجئة. هذا استعمال لكلمة الايمان ويراد به الصلاة. الصلاة هي الايمان - 00:14:29

معنى هذا ان هذا التخسيس لقومه تصديقا فهو ليس تصديقا فقط بل الايمان صورا ثلاثا. اذا هذا من جهة استعمال اللغوي زيادة عن العنف ورجع الى ساعة اللغة وهو تخصيصه في الواقع للتصديق ببعض ما يشمله التصديق الذي يتبعه - 00:14:49

اذا تبين هذا فيظهر لك ان الايمان في الشر نقل عن الايمان في العرف كما ان الايمان في العرف نقل عن الايمان في اللغة فتأثير الايمان على انه في اللغة واقرار وتصديق الناس صحيحا لان الايمان في اللغة اعم من ذلك. مثل ما ذكرنا له - 00:15:09

الايمان ما يجلب الامن من عمل من اقرار من تصديق من تصرف من موالاة كل ما يجلب الامن فهو ايمان ولا يوافق حتى ان الايمان في اللغة اقراء وتصديقه. بل لا بد ان يكون فيه مدى عمل يجلب القمح. نعم. في اللغة التي قيد ذلك على نحو ما ذكرت لك من الايات - 00:15:29

وجاء تسمية وجاء تسمية العمل ايمانا. فاذا من حيث اللغوية والدلالة العرفية والدلالة الشرعية. تبين لك ان هنالك اختلافا في معنى الايمان. المرجئة مع اهل السنة في المسألة اختلفوا وهذا الاختلاف طويل الخيول كما هو معلوم. تفاصيل يعني. لكنهم اتفقوا من حيث الاصول اصول الفقه - 00:15:49

على ان الكلمة اذا لم تروها هذه الامور الثلاثة الحقيقة اللغوية والشرعية والعرفية اتفقت جميع والمالكية والحنابلة وغيرهم. اتفقوا على ان ان تقدم الشرعية. عندما يأتي لفظ يحتمل الدالات الثلاث شرعية ورفعية ولغوية نقدم ماذا؟ ثم هناك خلاف بينهم بعد ذلك في في اللغوية والعرفية. لا - 00:16:19

لا مؤاخذة لان الالفاظ الشرعية تخسيس فلا يكون الحنفية الذين قالوا في الايمان بهذا التعريف لا يقولون ان السجود اذا امر به مع ان السجود في اللغة يطلق على الركوع. لكنهم يقولون السجود الشرعي تختلف عن الدلالة اللغوية - 00:16:49

مع ان الاحناف قالوا في الايمان ماذا؟ بانه التصديق لانهم ظنوا ان الشرع لم يأتي بدلالة شرعية جديدة للايمان. نعم. يعني مسلا لو قال يقرأ القرآن وهو يمشي ثم مرت اية السجدة فليقعوا ويكتفى بها او انه يسير الى السجود. الصوم في السجود الشرعي ولماذا - 00:17:09

يا نافع ان يركع لابد ان يسجد نعم. لان السجود جاء بهذا اللفظ الشرعي وبينته السنة فاذا يكون هو المراد لا سجود العرفي نسألك لها نضاي في رفيقي في العقيدة في اللغة العامة. فاذا نقول اجتمع على ان الحقيقة الشرعية مقدمة. ثم - 00:17:29

تقدم اللغوية والعرفية خلاف بينهم. لذا نقول ما دام ان الجميع اتفقوا على تقديم الحقيقة الشرعية فما هي دلة الحقيقة الشرعية في الايمان؟ الادلة على ذلك يطول الكلام عليها. ونرجعها مع تفسيرها في الكلام والمذاهب. لكن - 00:17:49

نكمل المقدمة انا اريدك ان تفهم مسألة الايمان لانها مسألة مشكلة وكثير ممن خاض فيها في هذا العصر ما ادرك حقيقة ما بين قول اهل السنة والقول المرجئة في هذا الباب. لا من اساس قول المرجئة في هذا الباب انهم اعتمدوا على اللغة. كما يقول شيخ الاسلام في كتاب الايمان - 00:18:09

ومن صفات اهل البدع الاستدلال باللغة. عندما يقول اهل البدع ماذا يقصد باهل البدعة؟ وغير البدع. لا يقصد المرجئة فقط. المرجئة والخوارج والمتكلمين. كل مثل المتكلمون يستدلوا باللغة من جهة المجاز. الخوارج استدلوا باللغة باخذ ظواهر الالفاظ. مثلا قالوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا - 00:18:29

خالدا فيها قالوا خلود في اللغة هو البقاء الابدي. فيلزم هناك تكفير مرتكب كبيرة. فهمت؟ وكذلك اللغة في مسائل الايمان اللغة صفة

مشتركة بين اهل البدع. والاعراض عن دلالات النصوص الشرعية. نعم. المسألة الثانية الايمان - 00:18:49
النمو والتصديق الجازم كما ذكرنا ذاك الذي يتبع عمل يأمن معه المؤمن الغائلة او العقوبة الى اخره. الغي الى ان الفساد الفساد او العقوبة يعني لو قال لك الطبيب مثلا - 00:19:09
خذ هذا الدواء والا ستموت. وانت صدقته هل التصديق سيدفع العمل؟ والعمل هو اخذ الدواء. فاذا اخذت الدواء املت او العقوبة قال الملك من من لم يفعل كذا ساعاقبه. فانت صدقت الملك لن تفعل هذا الامر حتى لا تعاقبه حتى تأمل - 00:19:26
عقاب. نعم. فان للتصديق الجازم يلزم منه العمل اصلا. في زكر العمل هذا من باب ماذا؟ من باب ذكر اللازم. اللي هو لابد من العمل. نعم. هذا تحسين حاصل. لماذا تحصيل حاصل؟ لان العمل لازم. مم. هذا نص - 00:19:46
نعم. لانه اذا كان الشيء يلزم منه العمل فانه لا يطلق لفظ مصدق في اللغة على من صدق حتى يعمل ولذلك شيخ الاسلام له كلام في كتاب الايمان ايضا. يقول هل خلاف بين مرجئة الفقهاء؟ الاحناف الذين يقولون لمن؟ قول وتصديق - 00:20:06
وبين الجمهور الذين يقولون الامام قول وعمل وتصديق. هل هذا خلاف لفظي ام حقيقيا؟ نعم. قال في كثير من الاحيان النبض حقيقي متى يكون لفظيا؟ متى يكون حقيقيا؟ قال يكون لفظيا اذا كان الركن او لا. الشرط او لا لا. متى يكون؟ متى يكون لفظي - 00:20:26
لا اذا قالوا ان العمل لازم من لوازم الايمان فالخلاف معه لان متفقون انه كل الايمان بدون عمل. نعم. لكن هم يقولون انه ليس جزء. ليس لكنه لازم. اما اذا قالوا ان العمل غير لازم وهذا قول اكثرهم فالغلاف معه حقيقي. هم - 00:20:46
المعاصرين مثلا الشيخ ابن باز الطحاوية الطحاوي ابن ابي العز الشيخ الطحاوية ما لان انا خلاف خلاف لفظي وتعليقه يقول لا هذا خلاف خلاف حقيقي نعم خلاف حقيقي في اكثره. لماذا؟ لان اكثرهم يقولون ان العمل هذا ها ليس لازما. لو تخلف العمل كله - 00:21:06
لا ينتفي الايمان. اما اهل السنة كلها لو تخلف عن العمل كله ينتفي الايمان. فاذا لو قلت انه لازم سنتفق انا وانت انه تخلف العمل بينتفي باتفاق ليه ما لكن فرق في الالفاظ فقط انا اقول العمل جزء من الاناء. وانت تقول العمل ليس جود لكنه لازم. اذا الخلاف لا يؤثر هنا. لكن الاكثر خلاف مع مرجان وخلاف - 00:21:26
خلاف حقيقي؟ نعم. لانه اذا كان مثاله اتى الشخص وقال لاخر سيارة جزاك الله خيرا. قال لك في لك في اموال ولك في اشياء وهي الان تسرق. قال الاخر جزاك الله - 00:21:46
وخيرا وجلس ولم يتحرك فليعتبر في اللغة مصدقا اذا كان قد صدق الخبر فانه لابد ان يتبعه بعمله او يتبعه بعمل يدل على صدقه لان الناس لا يفرطون باموالهم ولا يفرطون بما فيهم قوام حياتهم. ولا يعترض على هذا المثال - 00:22:06
لانه قد يقال يعني انه مصدق ولكن لا يبالي لانه غني جدا. ليه اعترض على هذا بهذا؟ لماذا؟ لان هناك مانع. مانع. ده احنا لو اذا كانت قد صدق لابد ان يعمل الا اذا وجد مانع المانع عنه انه غني. ان يكون بيت يحترق مسلا. مثلا - 00:22:26
فاذا ما كسب وقال انا مصدق وهو ما ذهب ما اتبعه بعمل فلا يسمى ليس في الشرع لا يسمى مصدق في اللغة. ولو وجد ملكا يكون مشلول اخبرنا شخصا ان بيته سيحترق عنده مانع. مشلول - 00:22:46
خلاص هو يريد ان يفعل ولكن عنده مانع. وهذا ليس محل الخلاف. لان الانسان اذا كان عنده مانع وليس مكلفا بالعمل مكلف بما يستطيع. طيب ودل على قول الله تعالى هذا ايضا ذكره شيخ الاسلام هذه الاية شيخ الاسلام نعم. ودل على هذا الاسم قول الله عز وجل في قصة - 00:23:06
ابراهيم الخليل مع ابن اسماعيل عليهما السلام. في سورة قال قال يا بني اني اراه في المنام اني اذبحك قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما وتلاه بالجنين - 00:23:26
هذا جميل وهذا جبين. وضعه على جبينه اي ابراهيم واسماعيل استسلم لامر الله وضعه على جبينه حتى يذبحه. وناديناه يا ابراهيم قد صدقت. فسمى الله العمل تصديق. هذا من اوضح الادلة في القرآن على - 00:23:46

التصديق الجاني لابد ان يكون معه عمل. قال قد صدقت الرؤيا. لماذا؟ لانه عمل اخذ ولده وامسك السكين واراد ان يذبحه نعم. رؤيا الانبياء حق اذا رآها النبي صدق بانها وحي من الله وعمل. لكن متى صار مصدقا؟ عندما صار. عندما فعل. لما امتثل - 00:24:06
شلالاتها فلما اسلم وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا هذا التصديق لغوي وايضا تصديق شرعي. واضح يا؟ نعم. اذا موقف العرف والحقيقة العنف الحقيقة العرفية لو ارجعناه الى التصديق فان حقيقة التصديق ان يكون معه عمل. فلا يصلح - 00:24:26

المسألة الثالثة يمكن ان يضبط ما جاء في القرآن من استعمال في الحقيقة اللغوية والعرفية والشرعية بضابط وهو انه اذا اقترن بالايمان الامن او كانت الدلالة عليه معنى اللغة. واذا عدي الايمان بالله في القرآن وفي السنة فان المراد به الايمان العرفي - 00:24:46
يعلم اللغوي العرفي. نعم. هو يرى ان اللغة العرفي ايمان معه امن. معه عمل. واذا عدي الايمان بالباء امنت به فين هو رب الايمان الشرعي؟ وهذه كل واحدة لها طائفة من الادلة لها امثلة يعني من القرآن. مثلا المعنى اللغوي - 00:25:16
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم هذا الدلالة على العموم المعنى اللغوي المعنى العرفي يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو يؤمن للمؤمنين هذا المعنى العرفي - 00:25:36
الامام الشرعي امن الرسول بما انزل اليه. من الاشياء المخصوصة الست اركان اليمين الستة. ويقصد بالايمان الشرعي ماذا؟ اركان الايمان الستة يعني. نعم الدلالة الشرعية. لماذا اختلفت التعبير؟ لان المطلوب اختلفت. كيف؟ الامام اللغوي - 00:26:09
طالما انه تصديق فتقول العرب صدقني فلان تعدية تعدية باللام تعديه باللام تعديه لله صدق لفلان وتقول صدق بكذا ايضا فتعال فتعال فتعديه بالباب لكن الامام الشهيد الامام الشافعي. يعني الامام اللغوي يجوز فيه ان تعديه باللام وبالباب. اللغوي. لا. صدقت به او صدقت له. اما لمن - 00:26:29
يتعدى بالماء فقط. نعم. لكن الايمان الشرعي امن بكذا. لاحظوا التعديل ضمن معنى اقره. ما معنى ضمن؟ ما هو التضمين؟ التضمين عند البلاء وهذا مذهب البصريين هو ان تعطي الفعل معنى فعل اخر عن طريق التعدية بحرف الجر الذي بالفعل الاخر - 00:26:59
اذا فعله اقر يتعدى بالباء. تقول اقررت بكذا. اقررت بكذا. فاخذت هذه الباء التي ادى لي اقرأ. التي يتعدى بها وجعلتها مع امنة مع امن فامن الان في معنى ماذا اقر هذا نفس الكلام شيخ الاسلام كتاب الامام. فهمت؟ ان الامام - 00:27:19
اذا تعدى بالباء ضمن معنى الاقرار. تعرفون هذا التضليل في القرآن كثير. يعني مثل قوله تعالى مثلا عينا يشرب بها عباد الله. المفروض يشرب منها فعد الفعل شرب بالباء تضمين الفعل ماذا؟ الواو. روي. الري والشبع من اللام. هم. فهمت؟ يروى بها. يعني يشربون حتى الري يعني - 00:27:39
ولهذا عدي لمن في اللغة بالماء فعلمنا انه غضب من المعنى الاصلي في اللغة. نعم وزيادة تصلح للتعديل بالباء. وهي ماذا؟ وهي الاقرار نعم فالمعنى اللغوي يتعدى باللام. فلماذا عدي بالباء تفريقا ما بين الايمان الشرعي والايمان اللغوي؟ هو الجواب هو - 00:27:59
العمل للايمان الذي هو زيادة على ما جاء في المعنى العرفي. هذا كثير في القرآن وفي اللغة انه يأتي الفعل ويراد منه معنى. ثم تختلف الحرف في ضمن الفعل معنى فعل اخر كما مثلت بماذا؟ يلجأ يشرب بها. عينا يشرب بها عباد الله. قال سنضرب له مثالا حاصرا - 00:28:19
حاضر عندكم جميعا وان كانت الامثلة كثيرة لكن لقربي منكم. مثلا تعلمون قول ابن القيم وابن تيمية وعدد من مشايخنا حفظ الله الجميع ورحم الاموات. عندكم هذا هذه الطبعة جديدة. وهذا اصلا دروس مفرغة. مفرغة - 00:28:39
طيب احنا كل حاجة يعني المثال الذي ذكره هو المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء ومن يرد فيه بالحاد. قالوا ما هنا ما معنى الارادة؟ وجدت ماذا؟ ما معنى الارادة وجدت ماذا؟ قالوا والهم يعني الهم الجازب طب من اين اخذنا هذا يعني؟ الاصل ان الفعل اراد يتعجب - 00:28:59
بنفسه تقول اراد كذا اراد الحادا. لكن لماذا اتى بالباب؟ ليضمن الفعل اراد الفعل هما مثل هم به فليس الارادة هي فعل فقط بل لو هم بالشيء نعم يعاقب. قالوا لان ايران تتعدى بنفسها - 00:29:29

يتعدى الارادة المعروفة تتعدى بنفسها تقول اردت الذهاب اردت المجيء اردت القراءة كما تقول واردت بالقراءة. فلما قال ومن يرد فيه بالحاج عندكم هذا ما قال ومن يرد فيه الحادا بل قال ويرثي به الحاد. علمنا ان كلمة يورد هذه فيها فعل يناسب التعدية بالباء وهو اهمه. هم بكذا - 00:29:49

هم فلان بكذا هذا الذي يناسب الباء يعني. ولذلك فسره الائمة بان المراد بالارادة هنا الهم الجازم فيؤاخذ عليه ولو لم يحقق الارادة بكل وانما يصدق عليه الهم اذ هم بالفعل هم به صار داخلا في الفعل. يعني هذا فيه تعظيم الحرم. ان الذي يريد الحاد يعني معصية - 00:30:09

الذي يريد الحياة ان يأثم والذي يهمه كذلك بالالحاد يأثم. هو هذا مثال يذكره للتطبيق يعني. هذا خارج الموضوع. هذا مثال يذكره للتطبيب. مفهوم يعني صدق له اقر له. تقول انا - 00:30:29

لا اقربكم بكذا لكن لفلان اقول لفلان ولا اقربت ما اقول فقلت لفلان ما قال فامن له لوط يعني صدق له اقر له الى اخره. لاحظ هذا التسليم السلام عليكم الذي هو المعنى اللغوي. لكن جاء المعنى الشرعي في القرآن بزيادة باللام الى التعدية بالباب. قال عز وجل - 00:30:50

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. ما قال امنوا بالله ولرسوله مع انه قال في النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن بالمؤمنين. يؤمن بالمؤمنين يصدقهم. يصدقهم يعني ومنهم الذين يؤذون النبي. ويقولون - 00:31:20

اذن. اذن يعني ماذا؟ يسمع لاي احد يصدق اي كلام يقال له. قالوا هذا عندما رجع النبي عليه الصلاة والسلام من تبوك. وكان المنافقون يعتذرون له وهم كاذبون. ويعلم كاذبه ويتركه. يعرض عنه. نعم. فقال هو اذن يسمع اي كائنا يقال له قل - 00:31:40

اذن خير لكم. ما لها اذن خير لكم؟ يعني يسمع الخير منكم. ويؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. يؤمن بالله يؤمن للمؤمنين. يعني يصدق المؤمنين وعندما انتم اخبرتموه بالكذب ولم يصدقكم من قال لو صدقكم. ها؟ سيحلفون لكم اذا رجعتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنه انهم رجس. هو اعرض عنكم - 00:32:00

لم يصدقكم فرق بين الاعراض والتصديق. اعرض عنكم لانكم رجس. نعم. فاذا قال يوم للمؤمنين ان يصدقوه. وقال في لطف امن له. يعني هو صدق كعب ابن مالك عندما قال انه ما كان عنده كعب يصلي قال ما كان عنده صدقه وعاقبه فامن له لوط. وقال - 00:32:20

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. من يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله. فكما تعدى الايمان بالباء تعدى عكسه وهو الكفر ضده والكفر تعدى بالبناء. نعم. ايضا دلنا على ان هذا المعنى هو المعنى اللغوي. وزيادة عليه - 00:32:40

تقول عملت كذا يعني امنت بكذا فعملت بي امنت ان الامر باق فعملت به. يعني عملت بما امنت. فلذلك دخلت زيادة الكهنية بالباب دلنا على ان العمل دخل في مسمى الايمان اسلم وهذا يأتي لها مزيد تفصيل في الادلة ان شاء الله تعالى. اذا - 00:33:00

هذا فمن المهم في تأثير هذه المسألة التي غلب فيها الكثيرون منذ نشأة مفجأة ان يعرف ان الايمان في اللغة في تصديق واكرام لكن التصديق معه نوع عمل وليس لازما في حقيقته. لكن لا يسمى ثمن الايات التي - 00:33:30

اخوتي يعني العمل ليس لازما في حقيقة الايمان اللغوي لكنه لازم او ركن في حقيقة الايمان الشرعي. نعم. لكن لا يسمى تصديقا حتى يكون معه عمل يأمن به بصلة بالمعنى اللغوي. اما في الشرق فهو اقران وتصديق وعمل. لان - 00:33:50

يعجى بزيادة على المعنى اللغوي في هذه المسألة العظيمة. المسألة الرابعة تعريف تعريف نعم. كيف يكون مع مع نوع عمل وليس لازم في حقيقته. طيب. ويقول ما ما لم نوع عمل؟ لا بد ان - 00:34:10

يقول يقول هو اخونا يسأل سؤال جيد يقول ظاهر الكلام ولا الطلاق؟ اذا تبين هذا فالمهم في توصيل هذه المسألة الكافرون من درجتهم ان يعرف ان الايمان في اللغة في حقيقتي التصديق والقراءة في حقيقتي في اللغة. لكن تصديق معه نوع عمل. هذا هذا نوع العمل هذا ليس لازما. لانه قال وليس لازما - 00:34:30

يكون في الغالب معه. هم. له عمل. هذا العمل حتى لو كان كف النفس. حتى لو كان كفه. لان الكف عمل. هم. لكن في حقيقته ليس

لازما هو شيخ الاسلام ليه يا سيدي هذه المسألة؟ شيخ الاسلام يقول ان التصديق ان الايمان في اللغة هو ليس مجرد التصديق هو تصديق واقرار لان كل الاقراء - 00:34:50

من التصديق. لان الاخوان هذا في الغالب سيوجد معه نوعا ما. في الغالب. مم. فهنا قوله معه له عمل ليس على سبيل اللزوم. وده كان كلامه متنقضا لانه قال بعد ذلك - 00:35:10

وليس لازما في حقيقته. فالغالب انه يوجد معه نوع عمل. هم. واضح هذا كما مثلنا في الايات ان اخوة يوسف مثلا عندما قالوا ما انت بمؤمن الا كانوا يريدون عملا - 00:35:20

هو انه يكف عن عقابه مثلا. امضود كما ذكرت انما قال تعالى فامن له غلوط وجد له عمل انه آآ هاجر وهكذا لكن في حقيقة لغوية ليس لازما. في الغالب قد يولد. ان العظمة قد يكون ايمانا. بالضبط لغوي. لغويا. لكن في الشرع لا يمكن - 00:35:30

رحمه الله لهذه المسألة وهو والامام هو الاقرار باللسان تصديق بالجنان. قلنا جلال القلب يعني. هذا فيه اخراج لعمله ان يكون موردا للايمان وقصر الايمان من حيث المولد على الاقرار والتسليم - 00:35:50

هذا كما ذكرت لك مذهب موجات الفقهاء. اللي الطحاوي خلف في هذه المسألة اهل السنة. ووفق فيه قوله وقال انه حنفي. نعم التي لهم اقوال متعددة اشعرها قولان. قول الجمهور المرشادي وهو ان الايمان هو التصديق ولا يلزم معه اقرار. الثاني - 00:36:10

من قال بهذا؟ جميل. الجميل. اسوأ ما قيل في الامام مذهب الجهمية. يقول ايمان هو التصديق ولا يلزم اقران النطق باللسان. اه. الاقران بالنطق باللسان. مم. لا يلزم ما هو اقرار. ولكنهم يقولون الاقرار - 00:36:30

في احكام الدنيا شرط لاجراء الاحكام في الدنيا. نعم. يعني انما نقول لو انطق بالشهادتين ليس معنى هذا ان هذا الايمان هو الايمان عند الله لو كان مصدقا ورفض ان ينطق بالشهادتين. سمحكم الي بالكفر في الدنيا فقط. لكن عند الله قد يكون في الجنة مؤمن. نعم. فيمكن - 00:36:50

فان قلت له آآ كيف عرفنا كفر فرعون وابليس؟ قالوا ليس بعدم الاقرار لان الله اخبرنا انهم مكذبون. نعم فاذا هذا القول واشنع قول قيل في الايمان ثم قول مرجعة الفقهاء وذهب اليهودية والاشاعرة وجماعة ان الايمان اقران باللسان وتصديق بالجلال. نعم - 00:37:10

هو ايضا نوع من العوام. باللسان يشهدون ان الله يعني محمد رسول الله. جيد. اخونا يقول اليس اليس قول اللسان نوع من العمل؟ نعم. الجواب لا يصح في اللغة ان يسمى عملا ولكن الشريعة - 00:37:30

لم تقصر العمل على عمل اللسان. انما ذكرت تسليقا بالعمل الجوارح. قال تعالى نعم الذين امنوا وعملوا الصالحات اصولي حتى تقتصر على عمل النساء. نعم. ولا حاجة؟ نعم. والصوم مرجيتنا مرجية لانه - 00:37:50

نرجو العمل المصمم جاني اخروه عن مسمى الايمان. فجعلوا الايمان متحرك بلا عمل. دار الايمان ثابتا بدون عمل. اذا ما ما وجد تسميتهم لن الجاء من الفعل ارجع ياخرا. مستدل للمذهب بعدة ادلة من اشهرها قول الله عز وجل في اية كثيرة - 00:38:10

يا ايها الذين امنوا وعملوا الصالحات. وهذا من اقوى ادلة على هذه المسألة. فعطف العمل على الايمان. قال فهذا يدل على ان ما بين العمل وما بين الايمان. لانه لو كان عمل الصالحات في الايمان لما قال الذين امنوا وعملوا الصالحات. فلما عطف - 00:38:30

قالوا دلنا على على تأخير العمل وارجال العمل ان يصمد ايمانه. والجواب عن ذلك يعني ان هذا استبدال بجواب مختصر ونرجو الجواب المطول. الجواب عن ذلك ان اللغة فيها العطف بالواو ويراد بالعدف بالواو - 00:38:50

والتغير تارة يكون التغير الثواب. ومعنى انك تقول مثلا في اللغة دخل محمد وخالد فمحمد ذاته غير ذات الخالد هذه محققة حقيقة الذات وهذا له حقيقة. هذا يسمى وتارة يكون - 00:39:10

تغير صفات والذي عندك سيف واحد يعني الذي عند العربي سيف واحد لكن يقول مهند من جهة وصفه انه صنع في الهند صارم من جهة الشهرة وانه يسرب من جهة - 00:39:30

لانه من وقع عليه حسمه وقتله. منه في القرآن قال قال عز وجل في تغير صفات الف لام راء تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. الكتاب هو

القرآن والقرآن هو الكتاب. عطف بالواو هل من تغير الذواب؟ والكتاب - 00:39:50
لا احد يقول بهذا من المتقدمين. لا احد يقول جهازا. فصر العطف هنا لتغير الصفات. تلك ايات وقرآن نبي يعني انه يقرأ وينزر فيه الى التلاوة والقراءة عندي مهند مهند ووسام نقولها لنفس المعنى مهند وسارم وحسام كلها نفس المعنى. نعم - 00:40:10
المهند والصالم والحساب كلها تدل على السيف واحدة لكن معاني يعني ايمان الرسول بانه مهند اذا كان من الهند وصارم وحسام اذا كان قاطعا. كل اسماء للسيف. كل اسماء للسيف. يعني كلها تدل على ذات واحدة. كلها تدل على ذات واحدة وان كانت الاوصاف مختلفة - 00:40:50
ولكن تغير ما بين الجزء والكل وما بين العام والخاص على العام ويعطف العام على الخاص. ومثاله قول الله عز وجل في سورة البقرة من كان عدوا لله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. عدو عدو لله وملائكته. لا شك ان - 00:41:10
الملائكة غير الله عز وجل. الملائكة مخلوق والرب عز وجل هو مالك الملك. هو خالق الخالق. وملائكته ورسله الرسل منه رسل من الملائكة. ومنهم رسل من ومنهم رسل. الله يصطفيه من الملائكة رسلا ومن - 00:41:41
الناس فرسله نعم من الملائكة بل ان منهم الرسل ومن الملائكة ومنهم الرسل من البشر. فازا هنا الصورة عدف قسم كلي على الجزئية. ثم قال وجبريل وميكال جبريل وميكال من الرسل او لا من الرسل من الملائكة - 00:42:01
نعم فعطفه فعكفهم على حافظة جبريل وميكائيل غير الملائكة لا هذا تغير لا هذا التغير الصحيح ولكن تغير بين حقيقة الجزء والكل. والكل والكل هو الجزء وليس تغير ذوات ولا تغير الصفات - 00:42:21
ولتغير حقيقة. نقول ان الملائكة قل تقول الملائكة كل ماذا؟ ومن هذا عطف خاص على العام لاجل التغاين ما بين والكل بقوله الذين امنوا وعملوا الصالحات والعاصي ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:42:41
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانوا لهم جنات الفردوس ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن هدى. الاية كثيرة امنوا وعملوا الصالحات. عطف العمل على الايمان خالد ابن عاطف العام لاهمية الخصر. اصلا دليل عليه يعني هم استدلوا بهذه الاية الذين امنوا - 00:43:11
اول الصالحات على ان الايمان العمل ليس داخلا في الايمان بحجة ان العاطف يقتضي ماذا؟ التغاير. ونقول لعقل من لم يقتضي التغير تضعاته الخاصة على العام لغرض ما هو؟ اهمية. فهذا دليل عليهم كأنه ذكر العمل مرتين. ذكره مرة مع العام في الذين امنوا ومر مع الخاص - 00:43:37
فمثل قوله قولك في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد. ماذا تقول؟ اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. اللهم صل على ابراهيم وعلى كما صليت على ابراهيم - 00:43:57
ابراهيم وعلى ال ابراهيم. اين هنا؟ دخل في ال ابراهيم النبي عليه السلام. نعم. لما تقول ال ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام من ال ابراهيم عليه الصلاة والسلام وذكر وحده صل على محمد ثم قال كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فكأنك صليت عليه مرتين - 00:44:07
عليه الصلاة والسلام فهمت؟ وهذا هذا رد على من اردنا على من قال ان المشبه يكون ادنى من المشبه به. لان هذا اشكال وبعض اهل العلم يعني لما تقول صل على محمد وعلى ال محمد ها كما صليت عليكم وعلى ال ابراهيم كأن ابراهيم اعلى ده كان - 00:44:27
المشبه به اعلى صح؟ فكيف يكون الصلاة على النبي ادنى من الصلاة على ابراهيم؟ فالمقيم اجاب عن هذا لان هذا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام مرتين. صليت عليهم منفردا ثم صليت عليه مع ال ابراهيم فكانت الصلاة عليه اعلى. نعم. المهم يعني - 00:44:47
بن عطف من العطف الخاص على العالم. نعم في رب المشي بين ورب المغربين نفس الشيء يعني. ما هو دي الدلالة الدولية التغير كله. لا هنا التغير. ليس الاقصى الان. تغير. نعم - 00:45:07
هنا لماذا تقصر خاص بالذكر بعد العام لأجل التنبيه على الشافي. فالعرب تعطف الخاص عن عام وتغير وتغير في هذا لاجل التنبيه

على شرف ما ذكر. لانك تقول مثلا جاء الامام الشيخ وسماحة الشيخ عبدالعزيز - 00:45:27
هل هو ليس من المشايخ؟ لكن هنا لكن هنا للتنبيه على الشافي انه هو المقصود. جاءني المشايخ جميعا وقال المقصود او المقدم فيهم الى اخره تنبيها على الشافي ومنزلته الى اخره. فاذا الاستدلال بهذا هذا الجواب مختصر - 00:45:47
ونذكر لكم بقية الادلة والاجابة عليها فيما يأتي. انا اردت بهذا التكوين اللغوي تأسير المسألة لكم. لان المسألة في هذا العصر كتبوا فيها كتابات سواء في الايمان او في التكفير. وهم لم يدركوه حقيقة مذهب اهل السنة - 00:46:07
في هذه المسألة ومنهم من ادخل مذاهب المرجئة في مذهب اهل السنة وقصر الكفر على التكذيب والايمان على التسبيح ما معنى هذا؟ وهذه العبارة مهمة. طيب قال منهم من ادخل ذهب المجاهد - 00:46:27
السنة والجماعة. نعم. وقصر الكفر على التكذيب والامامة على التصديق اما قولا او بالليل. حتى نفهم هذه العبارة ممكن ترجع الاول الكلام خالص عندما المذاهب في الايمان. ذكر مذهبين صح؟ المذهب الاول مذهب الجهمية. نعم. انما يقول الامام هو التصديق. والمذهب الثاني قال مذهب ثم مرجعة - 00:46:47
وذهب اليهودية والاشاعرة. ظاهر الكلام ان الاشاعرة كلهم يقولون بماذا؟ بان الايمان ها؟ قول قولا واقرار ويخرجن عن الشارع على ثلاثة مذاهب فصل فيها شيخ الاسلام. كم ثلاثة اقوال في المزاهب قول اول قول الاشعري في قول - 00:47:07
وافق في اهل السنة. والحسنة شهد ما رجع وفق اهل السنة فالايمان ماذا؟ قوله اعلم. القول الثاني هو الذي ذكره هنا. لان الايمان ماذا؟ ها قول وتصديم. القول الثالث هو متى متأخر الاشاعرة هو المتكرر الان؟ هو قول الجميع. فحقيقة مذهب الاشاعرة - 00:47:27
المتأخرين في زمن الجويني ومن بعد نسب هذا القول الى الجوين والبقلاني انهم يقولون بقول الجامية في الايمان. لكنهم لا يصرحون بقول الجهمية انما انا لازم قوله. ما هو؟ انظر ماذا قال هنا؟ حتى تفهم قوله في الاخر. قال آآ العبارة التي معنا. نعم. منهم من ادخل - 00:47:47
شباب المرجاء في مذهب اهل السنة وقصر الكفر على التجديد والايمان على التصديق اما قولا او باللازم. قولا هل سيكون ماذا؟ سيكون جهبي الايمان والتصديق. او باللازم هم الاشعة المتأخرون. الاشعار المتأخرون حقيقة مذاهب مذهب الجميع في الايمان. كيف باللازم؟ انهم قالوا - 00:48:07
لا يوجد عمل كفر. لا يوجد عمل هو كفر في نفسه. العمل ليس كفرا في نفسه. يعني مثلا من سب الله ورسوله هذا العمل ليس كفرا. اعوذ بالله قسما بالله - 00:48:26
انما هو دلالة انما هو دلال على كفر الباطل. اخبرنا الله انه كفر انه الدليل على كفر الباطل. فحقيقة قولهم ان الايمان هو فقط لانك اذا جعلت الكفر هو التكذيب فقط ما ضد الايمان؟ الكفر. الكفر. اذا حصرت الكفر في التكذيب فمعنى ذلك - 00:48:36
انك تحصل الايمان في التصديق معنى ذلك انك تقول بقول الجهمية. نعم. فهم جعلوا السجود للصلاة. يعني هل معنى ذلك انه لن يكفرون من سجد لصلم او من سب الله يكفرونه - 00:48:56
لكن هم يقولون هذا الفعل ليس كفرا. لكنه دليل على ها؟ تكذيب الباطل. اما اهل السنة لا يقولون هذا. يقول هذا الفعل كفر في نفسه فهمت؟ انه الحقيقة مذهب الاشاعرة هذا كلام شيخ الاسلام. وليس بدا الفعل هذا المذهب والجويني. حقيقة مذهب الاشاعرة ومذهب الجهمية - 00:49:06
انهم حصروا الكفر في التكذيب فلازم هذا لازم هذا ان يحصلوا الايمان في التصديق. نعم. فهمت معنى قول فهذا لازم هو لم يقل هكذا الايمان هو التصدير فقط. سألت اذا سألت علميا قل لي - 00:49:26
تصديق واقرار. ثم يأتي في باب الكفر يقول لك لا الكفر والتجديد فقط. لازم اخالف في باب الكفر ان يكون الايمان عنده تصديق فقط. نعم. نعم لنبقى باننا لن نعلم ان الاستخفاف والسب والسجود لصنم لن نعلم انه كفر الا باخبار الشارع لنا فهذا علامة على كل - 00:49:46

كفر الباطن. نعم! اه ممكن تتخلى في العلامة. في المسائل التي لم يأتي نص صريح ان فاعلها يا كافر. اه. فان فاعلها كافر. يسترزقون فيها الاستحلال الحكم بغير ما انزل مثل. يقول لك لابد ان يستحل. لابد ان يصرح بالاستحلال. نعم - 00:50:06

طيب اذا حقيقة مذهبهم ماذا ممكن انقل لكم بعض كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة حتى تفهموا هذه المسألة؟ حقيقة مذهب الاشعار انه آآ المتأخرين ان مذهبهم الى مذهب الجميع. نعم. مثلا من كلامه - 00:50:29

الجويني مثلا الجويني يقول ماذا؟ المرضي عندنا بل هو صرح ان حقيقة الايمان التصديق بالله الشرعية. فالمؤمن بالله من صدقه. نعم. ثم التصديق على الحقيقة كلام النفس قلبي يعني. ولا يثبت كلام النفس الا مع العلم. فاذا اوضحنا ان كلام النفس يثبت على حسب الاعتقاد. ثم استدل باللغة وقال والدليل على هذا دليل - 00:50:49

في اللغة والتصديق ولا وهو لا ينكر فيحتاج الى اثبات واستدل بقوله تعالى فما وما انت بمؤمن لنا. قال شيخ الاسلام في الرد على الجويني فقد صرح الجويني هذا الكلام قاله شيخ الاسلام في التسعينية صرح الجويني بان كلام النفس لا يثبت الا مع العلم - 00:51:24

انه انما ثبت على حسب الاعتقاد. وهذا تصريح بانه لا يكون مع عدم العلم. وانه انما يثبت على حسب الاعتقال ولا تصريح بليغ يكون معنا من العلم ويكون على خلاف المعتقد. الى اخر الكلام. طيب هذا ليس الموضع الذي اقصد نقله. نعم. فالمهم ان شيخ الاسلام يقصد من هذا - 00:51:44

ذكر انهم يقولون ان الايمان اصله ماذا؟ اصل التصديق. اصله التصديق. مثلا من ذلك مثلا قولهم هنا قال ومنهم يعني الاشاعرة منهم اللي قلنا الاشاعرة شيخ الاسلام ذكرهم ثلاثة اقوال هذا النقل الذي اقصده منهم - 00:52:04

من اكتفى في الايمان بترك العناد. التكذيب يعني والمخالفة. فلم يجعل الاقرار احد ركني الايمان. الاقرار للنطق لن يجعله ركنا في دمائه. فيقول الايمان هو التصديق بالقلب. نعم. وعلى هذا الاصل يجوز ان - 00:52:31

آآ يجوز ان يقال انما انه لا يكفر الا بالعناد. لانه لا لانه ترك ما هو الاهم في الايمان. الكافر عندهم يكفر بالعلاج لانه ترك الاقرار. وعلى هذا الاصل يقال ان اليهود كانوا عالمين بالله. ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم الا انهم كفروا عنادة - 00:52:51

وبغيا وحسنا. نعم. وقال ان الناس كفرهم ليس بسبب ماذا؟ عن اتباعهم للنبي في ماذا؟ في التكذيب او العناد الاستكبار يعني. حصل الكفر في ماذا؟ اما التكذيب ليكون مصدقا واما ان يكون ماذا مستكبرا. لكن لو كان مصدقا وليس عنده الاستكبار ولم يأتي بالشهادتين ولم يأت باي عمل - 00:53:11

عندما قد يكون مؤمنا في الاخرة. نعم. وعلى قول شيخنا ابي الحسن هذا كلامهم يعني. كل من حكمنا بكفره فنقول انه يعرف الله اصلا ولا عرف رسوله ولا دينه. فجعل الايمان ماذا؟ محصورا في المعرفة. واضح هذا؟ نعم - 00:53:37

طيب نحن نقول كلاهما في علوم ولا ولا نحتاج ان ننظر للاعتقاد لان الله سمى هذا الفعل كفرا. مم. والخلاف بيننا وبينهم ليس خلافا لفظيا. ممكن شخص يقول شخص يقول لخلاف - 00:53:57

في النهاية هم يحكمون ان من سب الله ورسوله يقول انه كافر وهذا يقول انه كافر. فالنتيجة واحدة لابد ان تعلم ان الخلاف في باب الدلال كالخلاف في باب مساء الخير. نعم الابتلاء في باب الدلك الابتلاء في مسألة التجريد للقرآن. القرآن سمى هذا الفعل نفسه كفر. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم بالاستهزاء - 00:54:18

الاستهزاء نفسه بالقرآن سماه كفر. فعندما تقول انه ليس كفرا والكفر هو التكذيب الذي في القلب ولكنه دليل على ما في القلب. معنى ذلك انك خالفت القرآن انك خالفت القرآن الذي سمى ان هذا الفعل كفرا. لكن نحن نقول هذا الفعل كفر وهو يدل ايضا على تجديد - 00:54:38

لوجود تلازم بين الظاهر والباطن. نعم لانه لو كان في قلبه ايمان ينفعه ما نطق بهذا الكفر. عندنا الترابط بين الظاهر والباطن الا ان في الجسد المرء اذا صلحت فسد الجسد كله وشيخ الاسلام في كتاب الايمان استدل بقوله تعالى ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. سيدنا النبي على ان - 00:54:58

تولي الكفار الظاهر دليل على انتفاء الايمان من القلب. لو كانوا يؤمنون بالله والنبي هذا ايمان باطن. وما انزل اليه ما اتخذوه هم اولياء. فده اللي توليهم الكفر الظاهر دال على انتفاء الايمان الباطن. نعم. قال المؤلف رحمه الله - 00:55:18

قال رحمه الله والامام باللسان والتصديق بالجنان هذه الجملة من تعريفه المقصود هي التعريف الشرعي من ايمان عند رحمه الله. والذي دلت عليه الادلة ان الكتاب والسنة واجماع الائمة ائمة اهل الحديث هذه الحديث والسنة. ان الايمان قول وعمل. وبعض اهل العلم يعبر - 00:55:38

الايمان قول وعمل ونية. كما قاله الامام احمد رحمه الله في موضعه. ويعني بالنية الاخلاص يعني الاخلاص في القول والعمل. الشافعي قال هو ان الايمان قول وعمل مدح بقول اهل العلم الايمان اعتقاد بالقلب يعني بالجمال - 00:56:08

من لسانه وعمل بالجوارح والافكار. يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان. فشمل الايمان اذا فيما عليه ادلة هذه الامور الخمسة وهي امنع اعتقادي وانه قول وانه عمل وانه يزيد او انه ينقص. وتعريف - 00:56:28

لا حول رحم الله للايمان بقوله هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان. هذا تعريف بالمقارنة مع ما سبق في وهو موافق عليه الامام ابو حنيفة رحمه الله واصحابه فانهم لم يجعلوا العمل من مسمى الايمان. وجعلوا الايمان تصديق القلب - 00:56:48

واكرام اللسان وجعلوا الاعمال الزائدة تنهى عن مسمى الامام مع كونها لابد منها ولازمة للايمان. فقول رحم الله هذا ليس مستقيما مع معتقد اهل السنة والجماعة واتقاء اهل الحديث والاثر. وفي قصور لان اخرج العامة - 00:57:08

وكان العمل من الايمان له دلة كثيرة من الكتاب والسنة اظن ان اظن اني قدمت لكم بعدها قبل رمضان. ومنها في هذه المنطقة؟ شيخنا. عند ابي حنيفة ويقول اه وجعلوا الاعمال زائدة عن مسمى الايمان مع كونها لابد منها ولازمة للايمان. هذا كلام الشيخ. اه كلام الشيخ - 00:57:28

القول باللزوم او الجزئية لا بأس به كما قلنا خلاف لفظي. نعم. لا بأس خلاف لفظي. نعم. ولكن الاولى ان نقول ماذا جنس العلم؟ ولذلك الشيخ مثلا في الرسالة الشامية آآ قال انه لفظ شرط عندما نقول العمل شرط ولفظ ركن ولفظ جزء من كلها الفاظ عليها ما - 00:58:04

قال اولى تبكي هذه الالفاظ كلها. نقول عمل من الايمان. الاول ان يترك ماذا لفظ لازم لفظ شرط لفظ ركن في اشكال لان الشرط خارج عن بقية المشروط. مم. شرط خالص ان كل الوضوء شرط للصلاة قال لم يتم شروط. فلولا استخدام نبض الشيطان يقول ماذا العمل من الايمان - 00:58:24

نعم. سواء سميته لازما او سميته ركنا؟ لا. في عنده مسمم على النفس. صح؟ على مسمى الايمان نفسه الايمان حقيقة الايمان. لا مسمى معنى الايمان. معنى حقيقة. وجعلوا الاعمال زينة عن مسمى الايمان عن حقيقة الايمان. عن معنى الايمان. نفس الايمان كما - 00:58:44

لا. هذا كلامه كلام الشيخ صالح. هم جعلوا الاعمال زيادة عن مسمى الايمان خلاص. زائدة. نعم؟ يعني الايمان بها يزيد. يزيد. لان من غير ان الايمان يزيد في فروعه ليس في اصله يعني. يعني الذي يزيد الطاعات ليس نفسه الذي يزيد عنده بالطاعات كما سيقول هو هو الايمان - 00:59:04

والايمان اهله واهله في اصل سواء والتفاضل بينهم في الخشية والتقى ملازمة الاولاد. يأتي هذا بهذه العبارة السادسة بالمد. يقول التفاوض بينهم بين ابي الخشية موثوقة بالاعمال. فالاعمال التي تتفاوت لكن الايمان عندهم لا يتفاوت. الا لمن عندهم تصديق. ما هذا باطل؟ حتى التوزيق يتفاوت كما ساءت. شيخ عفوا - 00:59:34

لا لا وانهم لم يجعلوا عملا وانهم المرجئة مرجئة الفقهاء. مرجئة الفقهاء لم يجعلوا العمل المسمى الايمان وجعلوا الايمان تصديق القلب واقرار اللسان وجعل الاعمال زاهدة على مسمى الايمان. انتهى. مع كونها لابد منها ولازمة للايمان. هذا كلام الشيخ. نعم - 00:59:54

فاصلة بعد مسمى الامام. ومنه في هذا المقام قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني وقال ربنا عز وجل عز وجل الذين امنوا وقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امنوا. ولو كانت لو كان قوله مع كونها لازمة منها. مع كونها لابد -

01:00:14
لو كان قول يقصد به مجزئة الفقهاء سيكون الخلاف بينهم ماذا؟ لفظ يعني يحتمل انه يقصد كذلك بقوله مع كونها لابد من ولازم الايمان يحتمل ان هو يقصد بعض مرجات الفقهاء الذين قدمت انهم يقولون انها لازمة. لو كان يقصد هؤلاء فخلاص خلاف معهم لفظ. نعم - 01:00:44
لكن الاول احب ان اعمل كلام الشيخ لماذا؟ لانه يتكلم عن المرجئة الذين خالفوا اهل السنة خلاف بينهم وبينهم حقيقي. نعم ورسله دلت الان اية على ان الايمان له حقيقة هي الاعتقاد وايمان بهذه الاركان خمسة امن الرسول - 01:01:04
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله فاذا كان العمل ناشئا هذه فانه لا يتصور حكاهما بين العمل والايمان. ولهذا في هذه البقرة وما كان الله ليضيع ايمانكم. جعل العمل هو الايمان لانه من - 01:01:24
ولانه ينشأ عنه فنفهم اذا ان قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. الذين امنوا وعملوا الصالحات ونحو ذلك بما فيها العمل على الايمان كما قدمناه انفا ان هذا عتف خاص بعد العام وعطف الجزء بعد الكل - 01:01:44
وفي القرآن وفي اللغة كما قدمته لك. ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابو بكر ابو القيس لم في المدينة قال ما امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ ثم فسره باركان الايمان ثم قال - 01:02:04
فجعله تفسيرا للايمان. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم اعلان قول لا اله الا الله والحياء شعبة من الايمان الايمان جعل له قولا مرتبطا بالنطق وجعل له عملا هل يمكن ان نقول ان - 01:02:24
نعم وهذا الحديث قال اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام مثل به لاركان الايمان اعلاها قول لا اله الا الله هذا مثال لقول اللسان. نعم وادناه اماطة الاذى عن الطريق هذا عمل - 01:02:54
والحقيقة ان شاء الله من الشعب اليمني هذا عمل القلب نعم فجعل الايمان جعل له قولا مرتبطا بالنطق وجعل له عملا الذي هو مطر الاذى عن الطريق يعني الذي هو نوع العمل. وجعله عمل القلب والحياة. في هذا الحديث مثل النبي عليه الصلاة والسلام شعب الايمان بثلاثة اشياء من القول ومنها الاعتقاد او عمل القلب ومن - 01:03:14
طيب ما وجه ماء وجهه؟ لماذا ذكر اماطة الاذى عن الطريق؟ ما وجه ذكره لاماطة الاذى عن العمل لماذا نخشى على هذا العمل بالناس؟ نعم انه اذا دل على ان اذا نص على الادنى فمن باب اولى ان الاعلى فهذا معنى هذا ان ان كل العمل - 01:03:34
داخل في مسمى الايمان حتى العمل اليسير جدا. واماطة الاذى عن الطريق. فاذا دخلت اماطة الاذى عن الطريق في الايمان من باب اولى؟ نعم. ان يدخل كان اعلى منها. وهل يمكن ان نقول ان درجات الايمان في فيه العمل؟ الى عمل لا يكون حتى طبعا. هذا مذهب اهل السنة انه - 01:03:54
تماما. كفر. انتفى وسط الايمان. وهذا اجماع السلف. نعم. اجماع السلف. لذلك قال الشافعي من الايمان قول وعمل لا يجزي واحد منها عن الاخر. ها هو كلام سفيان النهيان المعروف انما قيل له ان قوم من المجاهدة يزعزعون انه من نطق بالشارتين - 01:04:14
والنعمة من الاعمال فهو مسلم فقال من قال هذا فهو كافر بالله العظيم. الذي يقول هذا القوم ان الذي ينطق بالشهادتين ولا يعمل يكون كافرا بالله العظيم. وبين ان المرجئة ثوبه - 01:04:34
وبين ترك الفرائض وبين ارتكاب المحرمات. فقال ترك الفرائض من غير جحود كفر. واستحلال وفعل المحرمات من غير استحلال المعصية لا طيب قوله يصلي ويصوم عادة هذا نحكم له بالاسلام الظاهر لان كونه يصلي ويصوم عادة او او رياء لا نعلم هذا الا بسؤاله - 01:04:44
لا اصلي واصوم مثلا لانني رأيت ابي افعل هذا. خلاص عرفت انه فعل عادة. لكن من كان يصلي ويصوم. في الظاهر انه يفعل هذا لله. نعم طبعا من الشبهات التي يذكرها المرجئة المعاصرون في هذه المسألة مسألة ماذا؟ اكبر شبهة لهم يعني مسألة ماذا - 01:05:14
مكنة المشروبات النقدية الضعيفة مثل ما يعملوا خيرا قط الرد عليه معلوم. من اكبر الشبهات له من لم يقولون لا يمكن ابدا ان يعلم او يجزم هذا الرجل لم يأت باي عاما من الاعمال. فكيف تكفره؟ هم. فكيف تجيب هذه الشبهة؟ يعني؟ اه. انهم يقولون يعني كيف تعلم -

01:05:34
يقولون من ترك العمل بالكلية وصفة العمل كما قال شيخ الاسلام. نعم ليكون الرجل مؤمنا حتى يعمل عملا من الاعمال التي اوجبها الله على محمد واختصه بها. لابد ان فهم يقولون انتم كيف تجذبون ان هذا الرجل لم يصلي ابدا؟ بر الوالدين او لم يزكي ابدا لا هذه مسألة اخرى لان اتفقنا الى صفة العمل لابد ان يكون فيها - 01:05:54
شرط انهما اتباع ان يكونا واجبا وان يكون مختصا بمحمد عليه السلام ليس مثلا صدق الحديث او الوفاء بالوعد هذا قال ولا يكون العبد مؤمنا الا بعمل عمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد هذا الشرط الاول. واختصه بها. فالعمل - 01:06:14
مستحب اصلي نفلا لا يصح ان نقول انه مؤمن. لو ترك كل الواجبات. فهمت؟ واختص ربيع لو صدق الحديث او وافى بالوعد. هذه واجبات لكنها ليست خاصة هذي مسألة ليس هذا محل الكلام هذا قد يأتي بعد ذلك. لكن الذي اريد ان اقول يعني بالمناسبة انهم يذكرون هذه الشبهة. من - 01:06:34
بالضبط بالتحقيق احسنت. نقول ان الغرض عندما انت انت تقول ان من لم يأت بالعمل بالكلية كيف سيكون مؤمنا؟ ونقول سيكون كافرا. نعم. هذا في احكام الاخرة. في احكام الاخرة عندي سيكون كافرا. ولدك سيكون مسلما. فهذا خلاف خطير - 01:06:54
اما في احكام الدنيا لا قد نتفق انه من الصعب. التأكد ان فلانا هذا لم يترك العمل بالكلية. او ترك العمل بالكلية من الصعب. في نعم. فكما نقول مثلا هذا بالضبط كان خلاف في النساء هل ينفع ان نختلف في النفاق؟ نقول النفاق لا يمكن ان يعلم في الدنيا - 01:07:14
ذلك من كان منافقا سنحنه بالاسلام. نقوله في الدنيا له احكام الاسلام. وفي الاخرة سيكون كافرا. نعم. كما ان نقص عمل القلب ووقوع في الشك او النفاق كفر وانت تتفق معه لانه كفر. نعم. فكذلك ترك الاعمال جوارح الكلية. نحن لا نتكلم عن الاسلام الحكمي. نتكلم عن الاسلام الحقيقي. الاسلام هناك - 01:07:34
حكمي حكم المنافقين واسناد حقيقي في الاخرة. انت تقول الاسلام الحقيقي في الاخرة عند الله هو ان يصدق ويأتي بالشهادتين فقط ونقول لا لابد ان يعمل لابد ان يكون هناك حد ادنى من العمل. فلو ترك جنس العمل كله يكون كافرا. وكلام السلف في هذا معروف. والشيخ علي ابو السقافة جمعها في كتاب مستقل. التوسط والاقتصاد - 01:07:54
فلماذا نقول انه يكتفي بهذا العمل ولن نشترط الوجوب جيد لانه لو لو اخونا يقول لماذا نقول؟ لماذا لا نقول انه يكفي ادنى العمل؟ لان ادنى العمل الذي ذكر هذا ليس مختصا بالشريعة بشريعة محمد. لانه اما اماطة الامل عن الطريق - 01:08:16
محمود في كل الشرائع. مم. هو امر من العبادات الغير المحضة. العبادات غير المحضة التي يعني يمكن ان تثبت بالعقل كصدق وبر الوالدين. هم. نعم. هذه لا تدخل في الاسلام. لماذا؟ لانه يقول اشهد ان محمدا رسول الله. فشهادته ان محمدا رسول الله تلزم ان يتبعه في شيء مما اتى به - 01:08:36
نعم. فلن ولم يتبعوا في شيء مما اتى به خاص به. انما هو تبعه في شيء يشترك في جميع الشروع. ثم اماطة الاذى فيها نفع للناس وهذا موجود في كل - 01:08:56
السلام عليكم. حتى الكفار عنده الى هذا العمل محمود. اما هو يقول اشهد ان محمدا رسول الله. ثم لا يتابعه في اي عمل من الاعمال التي اختصه الله بها المبادئ الاربعة. فهمت؟ المبادئ الاربعة يعني الصلاة والصيام والزكاة والحج. ده اللي قال انه ليس مصدقا بنبوته - 01:09:06
الصلاة هي جزء من العبادة. لا مرحبا. بلا محضر عند فؤاد الفقهاء هي التي لا لا مدخل للعقل فيها. اذا هل الصلاة العقل يستطيع ان او العقل او العرف. لان كل ما امر به الشارع من غير اقتضاء عقلي والاضطراب المرخي كما عرفه بعض المتكلمين. هل نقول العقل يثبت انك تصلي على هذه الصفة وتصلي خمس صلوات - 01:09:26
هو لا يثبتها. نعم. فلابد ان يأتي بعبادة من العبادات التي وخلاف في تارك الصلاة مسألة. وما ليس فيه خلاف بين السلف. يعني لو صحت نسبته القول بعدم كفر ترك الصلاة للشافعي مثلا ولا مما لا يزع فيه هذا مما ينازع فيه - 01:09:56
الصحيح انها لا تثبت لو افترضنا انها صحت فهو لم يختلف في تارك العمل لانه قال الامام قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن

الاخر. معنى لا يجزي واحد من عن الاخر - 01:10:16
كما ان العمل كما ان لا يصح العمل والاعتقاد بدون قول. كذلك لا يصح الاعتقاد والقول بدون عمل. فهمت؟ ولذلك عندما ناقش المرجئة قال ارأيتم ماذا اراد الله من العباد؟ اراد منهم القول والعمل جميعا امرنا منهم القول فقط او العمل فقط ان قلت من اراد القول والعمل - 01:10:26
فيلزمكم ان تقولوا بان من ترك القول من ترك العمل يكون كافرا كما ان من ترك القول يكون كافرا. لماذا قلتم من ترك القول يكون كافرا؟ ومن ترك العمل لا يكون كافرا - 01:10:46
هذا تفريق بين متماثلين ارادهم الله من الناس جميعا. الى غير ذلك من المعروف عن السلف في هذا. نعم الافضل صحيحة ان الرجل الذي لا يؤدي الواجبات لكن يصلي النوافل او يصوم الصوم او ما فيه يقول - 01:10:56
نعم لماذا؟ لانه لم يأتي بعمل من الاعمال الواجبة. واجبة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فلابد ان يأتي بالفرج يا ولدي. نعم. وان كانت هذه مسألة غير معقولة واقعة. لان غير معقول واقعا لكنه افترضنا وجوده - 01:11:16
غير معقول وقال ان يأتي شخص بالنوافل ولا يصلي الفرائض. لكن لو افترضنا ان هذا واقع نعم فهذا متبع ولابد له وهوى في هذا. مم. لو هوى مثلا وكذا. فتركه للواجبات دليل على عدم تصديقه. لانه كيف يترك الواجبات وثبت الوعيد عليها؟ ويفعل المستحبات التي لم يثبت الوعيد على تركها - 01:11:36
فترك الواجبات بالكلية وعدم اي عمل. دليل على تجنيب القلب. كما يقول شيخ الاسلام وكذلك ابن القيم قال يمتنع يمتنع في بداهة ان يكون في القلب ايمان نافع ويظهر اثره على الجوارح. هذا ممتنع عقلا وشرعا. نعم. هذا معنى كلامه يعني - 01:11:56
ويأتي مزيد من بياننا هذا الاصل في المسار ان شاء الله تعالى ثم زيادة الايمان هو اصل بقى الاصل الايمان قول عملنا على سيادة قول الله عز عز عز وجل اذا تليت عليهم اياته زادتم ايمانا وكذلك قول - 01:12:16
وكذلك قوله واتاهم تقواهم. ونحو ذلك مما في زيادة. واذا كان في فانه لابد ان يكون فيه النقص بمقابل ما ترك مما يسبب زيادة في الايمان. اذا لم يأتي التصريح بالنقص في القرآن بنقص الايمان - 01:12:36
ولكن كما قال الفضيل ما من شيء يزيد الا وهو ينقص. وهذا الاصل الاصل الثاني هذا. الاصل الاول قلنا الامام قول وعمل واعتقاد. الاصل الثاني هذا ان لمن يزيد هو سبب خلاف الفرق كلها في باب الهباب. سبب خلاف الفرق كلها في باب الايمان. لان المرجئة والمعتزلة وخوارجه اتفقوا على هذا الاصل. ثم - 01:12:56
اتفقوا ان لما لا شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. فقال المعتزل والخوارج اذا ذهب بعضه ذهب كله. وقال المرجئة ليذهب نقلب التجديد. فاذا هم اتفقوا على ما معنى اصل. انه لا يزيد ولا ينقص. ثم ذهب المرجئة الى انه لا يذهب ابدا - 01:13:16
ماذا فعل من الذنوب والمعاصي وذاب الخوارج الى انه يذهب اذا فعل معصية من المعاصي؟ نعم. فهذا سبب الخلاف في الابال ان هذه المسألة من اسباب الخلاف يعني هذه نعم. الصحابة رضي الله عنهم لما ذكر زيادة الايمان وذكر انه قال اذا سبحنا الله وحده - 01:13:36
وذكرناه فذلك زيادة. واذا غفلنا فذلك نقصانا. فزيادة الامام ونقصانه دل عليه قول الله عز وجل وسنة الصحابة رضوان الله عليهم. فمن فمن هذا يتقرب ومن يتقرر ان قول الدحاوي رحمه الله والايمان هو نقران - 01:13:56
هذا يوافق قول موجات الفقراء هو الله حنيفة النعمان ابن ثابت الامام المعروف رحمه الله واصحابه عن كونه ركن في الايمان. اذا تقبل هذا فان في مسألة الامام مباحث وذلك لكثرة الخلاف في هذه المسألة وطول الكلام عليها وكثرة التصاميم التي صنفها السلف ومن بعدهم في - 01:14:16
هذه المسألة لكن يمكن تقريب هذه المسألة لطالب العلم في مساعينا. المسألة الخامسة. الامام يجمع اولا وهو الذي يسميه المنجاة موجات الفقهاء يسميه العام التصديق. ثانيا قول اللسان. ثالثا عمل - 01:14:46

جوارح السيادة خالصا نقصان. هذه خمسة اشياء اختلف فيها منتسبون الى القبلة على اقوالهم. القول الاول هو ان الايمان تصديق فقط. وهذا هو قول الجمهور الاشاعرة وهو ايضا قول ابي منصورية العامة - 01:15:06
فصل في ماذا؟ قبل ذلك كان قد يفهم ماذا ان الاشجار لا يقولون ذكر هنا ماذا ان هذا قول يمر هشام. وايضا قال تعالى هذا مبني على مبني على ان قوما ينشأ عن التسبيح. وعلى ان - 01:15:26
عن التسبيح فنظروا الى اصله في اللغة بحسب ظنهم والا ما يترتب عليه فجعلوه تصديق فقط بعدة ادلة مما فيه ان الايمان تسبيح كقوله امن رسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - 01:15:46
وكتبه ورسله وهذه امور مبنية والايمان بها يعني التصديق بها وغير ذلك من الادلة التي فيها حصن الانبياء. وهؤلاء يسمون المرجع وهم مشهورون بهذا الاسم. ومن غالية جدا وهم الذين جعل الايمان ليس التسبيح بالقلب. ولكن هو المعرفة بالقلب. هو القول المنصوب الى الجهمية - 01:16:06
عربي ونحوه ممن صنفوا في ايمان فرعون. القول الثاني. لماذا يقولون المكية قال الامام فرعون يقول انك مؤمنا. نعم في قيل له لماذا اغرقه الله؟ قال هذا بمنزلة غسل الكافر اذا اسلم - 01:16:36
وقولي ليس في القرآن ما يدل على كفره. لان هو امن يا ليلة اين هو امن ندخل الشهادتين عندما تقول عندما اذنب بالغرق يقول لا هذا الله اكرمه فغسله يعني - 01:17:06
وباقي النفس تدل على ضلالي تقول ماذا؟ قال انا وقد عصيت قبلي وكنت من المفسدين وقد عصيت فلا استثمار ما بينك وذنب يعني. ابليس قال لنفسه شيء ساعده. نعم؟ ابليس نفسه شيء. لا ابليس لم يقل - 01:17:26
ابليس. دا ان ابليس ماذا؟ قال واستكبر وكان من الكافرين. بنص القرآن. نعم؟ معرفة الله بالقلب. اما هم يقولون الا انه قد عصيت قبل وتحريفة القرآن. ولذلك ابن عربي له اقوال كثيرة شنيعة. ولذلك قال شيخ الاسلام عنهم من عرف دين الاسلام وعرف قال ابن عرب وشك في كفره فهو كافر - 01:17:46
لو ما قلت هذا يعني. طيب المعرفة ليس من عند قد يكون هناك جحد ما الفرق بين يعني ان يعرفوا صدق النبي عليه الصلاة والسلام يعرف صدقه يعرف صدقه ولكن هذا التصديق لو كان تصديقا جازما كما قلنا في تعريف الايمان اللغوي لابد ان يوجد معه شيء من العمل. صح؟ فالمعرفة هذه لا يوجد - 01:18:06
عمل عمل قلب حتى. لو كان تصديق لو كان التصديق صحيح كان يوجد شيء من عمل القلب. لم يقولون يكفي ان يعرف انه رسول حتى لم يوجد اي عمل من الاعمال - 01:18:36
هذا قول غلاة مرجاة ومرجهمية. وفي الحقيقة وقول الاشعار كذا كما قلت ان شيخ الاسلام لا يفرق بين قول الجامية وقول الاشاعرة. متأخري الاشعار لا يفرق بين قولي وبين قول الجهمية القول الثاني من قال ان الايمان قول باللسان فقط - 01:18:46
ينسبون الى محمد وهذا يقول طبعا شبهته في هذا ان طبعا هذه جمعة متهافتة يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تقبل توبة العبد ها؟ ما لم تطلع الشمس من مغربها وما ما لم يغرغر. فيقول اين الدليل انه كان يغير غيره؟ لا الدليل انه عاين العذاب - 01:19:06
في حال الموت ويدل على هذا فعل جبريل عليه السلام كما في الصحيح لانه قال للنبي عليه الصلاة والسلام لو رأيتني ولا اخذ من حالي من حال البحر اي من طين البحر - 01:19:30
فرعوه في فيه خشية ان تدركه الرحمة. نعم. هو قال هذا في حال معينة العذاب فلم ينفعه هذا. فلما رغب قالوا امنا بالله وحده وكفرنا به ما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. الاية عامة تظن ان تدل ان كل من رأى العذاب لا - 01:19:40
الايمان يعني؟ نعم. الايمان. قال بان الله عز وجل جعل المنافقين مخاطبين باسم الامام في اية المؤمنين في القرآن فيدخل في خطاهم النفاق. والمنافقون انما اقروا بلسانهم ولم يصدقوا بقلوبهم. فدخل - 01:20:00
طيب القرنية ماذا يقولون؟ يقولون ان الايمان في اللغة ايمان في الشرع هو النطق فقط يدخل في من؟ المنافقون. هل معنى ذلك لم

يقولون ان المنافقين في في الجنة؟ هم يقولون يتكلمون في احكام الدنيا. ونسميهم مؤمنين. لكن هذا خطأ. احنا في الدنيا نسميهم - 01:20:20

القول الثالث هو الفقراء الذين قال ان امام قول باللسان وتصديق بالجمال. ووقونا ابي حنيفة واصحابه مقران باللسان وتصديقه بالجنان. يجعلون ان الناس في انما سيأتي وفي اعمال القلوب انه واحد. فاعمال القلوب التي اصلها التصديق عندهم شيء واحد. والعمل ليس من الايمان عندهم يعني - 01:20:40

حقيقة الايمان وان كان لابد منه في التحقيق لماذا يقولون من حقيقة الايمان؟ لانهم يقولون انما تستدل عليهم بالنصوص التي فيها العمى الايمان كالاحاديث اليومين بتوع الصابون ان شاء الله وكان اية. ماذا يقولون؟ تسمية العمل ايمان مجاز - 01:21:10

لذلك العمل ليس من حقيقة الايمان ليس من الحقيقة اللغوية ولا الشرعية. لكن لو مجازا سماه النبي عليه الصلاة والسلام في ايمانه. فهمت؟ فاستغربوا كذلك تلك اللغة سماه ابن القيم طاغوت المجاز في صرف العمل عن الاخراج العام من الايمان. نعم - 01:21:30

بخلاف اهل القولين السابقين يعني ان يقول انه لو وافق من عمل فانه ناجح. ولو لم يعمل فانه ينجو. اما ان وجدت الثبات فيقولون لابد له اما والكرامية كذلك. اما المرجئة الفقهاء ماذا يقولون؟ فيقولون لابد لهم من العمل. فاذا ترك العمل فهو كافر. فاسق - 01:21:50

ممكن يؤذن على قدر فسقه وتحت المشيئة ثم يدخل الجنة. نعم. لكنه يدخلونه في مصلى الامام. يدخلون تارك العمل ثم سمى الايمان. يدخلونه تارك العمل بالكلية. يدخلونه في مسمى الايمان. يقول هو مؤمن. لكنه فاسق وقد يعذب. نعم. تحت المشيئة - 01:22:30

قال الشيخ الموجات الفقهاء في الشرح ناقدة الواسطية فقال الامام قول واعتقاد. اما العمل فليس من مسمى ايمان وانما هو لازم لا يعني لابد انه يعمل ولكن لو لم يعمل ما خرج عن اسم ايمانه. كلام شيخ الايمان هنا؟ كلام شيخ الاسلام قلنا لا يعارض ما ذكر - 01:22:50

مكتب الايمان ان كتاب الايمان كما ذكرتم منذ قليل قال ان الخلاف مع مرجعية الفقهاء الذين يقولون ان العمل ها لازم اللوازم الايمان خلاف لكن هنا خلاف حقيقي لان اللازم نوعان. لازم ينتفي الايمان بانتفائه ولازم ينتفي الايمان بان بانتفائه. هنا خلاف الاحق - 01:23:10

فهمت؟ لانهم يقولون ماذا؟ لكن لو لم يعمل ما خرج عن اسم الايمان. لا اما الذين يقولون لازم وخرج على اسم الايمان هؤلاء هم يقول عنه شيخ الاسلام ان خلاف معهم خلاف لفظ. مفهوم هذه الرسالة؟ نعم - 01:23:30

في هذه المسألة وهو بناه على ان الذين خاطبوا بالامام هم المؤمنون والمنافقون ليس لهم عمل عملهم باطل. وانما قالوا باللسان فقط والمؤمنون مصدقون مقرون. فجمع لهم ما بين يعني بين طائفتين ما بين نقاب اللسان والتسبيح بالجنان يعني في الخطاب الضار. اما الاعمال فالحساب عليها - 01:23:44

الاخرة. يعني شبهة ابي حنيفة ان الله خاطب المنافقين بالاسلام والايمان. هكذا يقول يعني؟ نعم. وآآ لم يأتوا بعمل ادل هذا ان الايمان ولم يصح في القرآن دليل صريح على ان الله خاطب المنافقين. بالاسلام بالايمان. نعم - 01:24:14

انما يخاطبهم بماذا بالاسلام؟ مثلا قوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. لماذا قال المسلمين؟ لان كان الامارات على الفرق بين الايمان والاسلام. وكان ظاهرها الاسلام ولكنها ليست مؤمنة. نعم - 01:24:34

اخر اواخره. في الاخر ولا واما الاعمال فالحساب عليها في الاخرة انما هو الحساب عليها الاخر. اخرة! اه. اخر وما الامل في الحساب عليه الاخر حساب ما قلت ان الامام - 01:24:54

في الشريعة. لانه لابد من فضل قول لا اله الا الله محمد رسول الله يعني هم يقولون من ادلة المتكلمون بمواجهة الفقهاء ان لمن في اللغة كما قلنا يقول انه التصديق. طب من اين اخذته؟ النطق. يقولون ادلة اخرى. طب اين العمل؟ الى - 01:25:24

طلبتم من نطقكم خدوا بالعمل ادلة العمل. نعم. القول الرابع هو قول الخوارج والمعتزلة وهو ان الايمان اعتقاد تصديق بالجلال باللسان وعمل بالجوارح. وهذا العمل عندهم بكل مأمور به. والانتهاء عن كل منهي عنه - 01:25:44

ما امر به وجوبا فيدخل في مسمى الامام بمفرده. وما نهي عنه تحريم فيدخل في مسمى الايمان بمفرده. يعني ان كل واجب يدخل في مصلى الايمان على على حدة على حدة وحده يعني فيكون جزءا وركن - 01:26:04

وكل محرم في الانتهاء عنه يدخل في مسمى الايمان بمفرده. وبمعنى اثار الاطفال فاذا ترك واجب لان وركن ان الركن يذهب بباب بعضه عندهم. لان الامام عندهم لا يزيد ولا ينقص. جزء واحد - 01:26:24

اذا خطب بعده فقد جميعه. وبين الخوارج والمعتزلة خلاف في من استحق النار بالاخرة. ماذا يسمى في الدنيا القول المعروف عندهم وهو عند الخوارج في الدنيا يسمى كافرا. وعند المعتزلة هو في منزلة بين منزلتين. لا - 01:26:54

مع الاتفاق مع انه في النار مخلد فيها اذا ما اتفقوا في مسألة الاحكام اخر واختلفوا في مسألة الاسماء في الدنيا. الخوارج يسمونه كافرا والمعتزلة يقولون ماذا؟ يقولون المنزل. طبعا هذا باطل لانه ليس اسم موجودة بين منزلتين. هو - 01:27:14

المنزلة الثالثة في الدنيا؟ نعم. القوم الخامس هو قول اهل الحديس والاثر وقول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان الامام باعتقاد وهو من اعتقاد ومن الاعتقاد التصديق وقول باللسان وهو اعلام لا اله الا - 01:27:34

محمد رسول الله. وانه يزيد وينقص. ويعنون بالعمل جنس العمل. يعني ان يكون عنده جنس ينوي العمل ليس عملا معينا يعني. على خلاف بينهم في الصلاة. نعم. يعني ان يكون عنده جنس طاعة - 01:27:54

وعمل لله عز وجل. والعمل عندهم الذي هو ركن الايمان ليس الشيء الواحدا اذا ذهب بعده ذهب جميعه. او اذا من اشياء كثيرة لابد من وجود هذا العمل. وهل هذا العمل الصلاة؟ ام - 01:28:14

واي عمل من الاعمال الصالحة بامتثال الواجب طاعة وترك المحرم طاعة. في قوله ماذا؟ طاعة لا ترك المحرم. لو قد يظن لو ترك المحرم يثبت له الايمان والشيخ نقول بان اخوه. نعم لانه لابد ماذا؟ كما نقلت - 01:28:34

قال النمور جاء سوى بين فعل المحرمات وترك الواجبات ولا ترك الفرائض من غير جحود الكفر. نعم فلو انه امتنع بفعل المحرمات طاعة ولم يأت باي عمل من الواجبات لا يصح له ايمان كبائر. بل لابد كما قال شيخ الاسلام ان يأتي بعمل من الاعمال - 01:28:54

التي اوجبها الله على محمد واختص به. قال هذا ثم خلاف بين علماء الملة في المسألة المعروفة بتكفير تارك الصلاة تهاونا او كسلا خلاص الفرق ما بين مذهب اهل السنة والجماعة وما بين مذهب الخوارج والمعتزلة ان اولئك كانوا اي عمل واجب او فعل او - 01:29:14

واهل السنة قال العام الركن هو جزء من الماهية لكن هذا العمل ابعاد ويتفاوتوا فاذا اذا فات بعضه او ذهب وجزء منه فانه لا يذهب كله. فيكون من اشتراط الجنس العمل. يعني ان يوجد منه عمل صالح ظاهرا بارحامه وجوارحه. يدل على ان التصديق والباطل - 01:29:34

محمد القلب الباقي على ان مستسلم به ظالما. هذا متصل الايمان والاسلام فانه لا يتصور وجود اسلام ظاهر الا من كما انه لا يتصور وجود ايمان باطن الى موضع الحمد لله عز وجل من انقياد اليهود من نوع الطاعة الظاهرة. ام موجودة اليوم وان يكفي - 01:30:04

في عمان اباضية. نعم. الاصناف المسألة السادسة التحويل هنا ترك العمل يعني ما زكر العمل في مسمى الامام. وكما ذكرت لك ان العمل عند لسن الترجمات داخل في وهو ركن من اركانه. والفرق بينهما يعني بين قول مرجاة الفقهاء وهو الذي قرروا الداعوي رحمه الله بين قول اهل السنة - 01:30:34

اقبال الحديث والاثر الفرق بينهما. من العلماء من قال انه السوري لا حقيقة له. يعني لا يترتب عليه خلاف وممن قال لا هو معنوي وحقيقي. ولبيان ذلك بان الشرع لان الشرح اما بالعز - 01:31:14

رحمه الله على جلالة قدره وعلو كعبه ومتابعته للسنة ولاهل السنة والحديس. فانه قرر ان الخلاف وسبب ذلك ان جهة النظر لا خلاف فمنهم من ينظر الى الخلاف باثره في - 01:31:34

تكفير ومنهم من ينظر الى الخلاف باثره في الاعتقاد. فمن نظر للخلاف باثره في في التكفير قال الخلاف الخلاف الذي لان الحنفية الذين يقولون هو الاضرار باللسان والتصديق بالجنان كن متفقون مع اهل الحديث والسنة مع احمد والشافعي على ان الكفر ورد عن

الايمان تكون بالقول وبالاعتقاد - 01:31:54
فهم متفقون معهم على ان من قال قولا يخالف ما به دخل في الايمان فانه يكفر. ومن اعتقد اعتقادا من يخالف ما به دخل في الإمام فإنه يكفر. واذا عمل عملا ينافي ما دخل به في الإيمان فإنه يكفر. واذا شك او ارتاب فلم يكفر - 01:32:24
في باب حكم ممتد في كتب الشد في التكفير من بقية اهل السنة مثل الحنابلة والشفعية ونحوه هذا الذي جعل بعض اهل العلم كدب ابي العز شريحة الطحاوية يقول ان الخلاف الحنفي معروف انهم يغالون في التكفير يكفرون - 01:32:44
لازم حتى انه يكفر بمسائل لا يكفر بها باقية الائمة كقول القائل مسلا سورة صغيرة فانه بان يقول لو قال سورة صغيرة كلمة صغيرة دي يكفر. لماذا؟ يكون هذا فيه استهزاء واستخفاء. او صغر المسجد او المصحف قال ابو سيد او - 01:33:04
قال فانهم يكفرون بذلك او مسيد او نحو ذلك او القاء كتاب فيه ايات فانهم يكفرون الى طبعا هذا ليس دلال على كفر. الا اذا صرح انه يقصد او اقامة قرينة ظاهرة انه يقصد الاستخفاف او الاستئذان - 01:33:34
عندكم صورة صغيرة يعني لو قال مثلا سورة الاخلاص سورة صغيرة يكفر هيبقى التكفير باللازم. فمن نظر الى مثل ما نظر الشارح ونظر كذلك جماعة من العلماء من نظر في المسألة الى جهة الاحكام الكفر والايمان هو حكم الخارج من الايمان يعني - 01:33:54
قال الجميع متفقون. سواء كان العمل داخل في المسمى او خارج من المسمى. فانه يكفر باعمال ويكفر بترك اعماله. لكن هذا ليس بصحيح. في الحقيقة خلاف حقيقي كما فاذا لا يترتب عليه على هذا النحو. دخوله في قول المرجئة الذين يقولون بلا عمل ينفع. ولا يخرج من الايمان باي عمل يعمله. يعني بالعمل - 01:34:34
من ينفع الايمان يعني. ولا يدخلون في قول الخوارج الذين يقولون في انهم يكفرون باي عمل. او بترك اي واجب او بفعل اي محرم فمن هذه الجهة اذا نظر اليها تصور ان الخلاف ليس بحقيقي بل هو لفظ وصولي - 01:34:54
طيب الجهة الثانية التي تجعلنا نقول ان الخلاف حقيقي قال والجهة الثانية الجهة الثانية هو مما امر الله عز وجل به في ان يعتقد وجوبه او يعتقد تحريمه من جهة - 01:35:14
والتفصيل يعني ان الاعمال التي يعملها العبد لها جهتان. جهة وجهة الامتثال لها. واذا العمل بالجوارح فانه اذا عمل فان نقول ان العمل داخل في التسبيح الاول التسبيق للجماعة وان لم نقول انا خارج عن التسلية بالجمال. واذا قلنا انه داخل في التسليط - 01:35:34
فانه يكون التصديق اذا ليس تصديقا. العبادة عندكم مطابقة وانما يكون اعتقادا شاملا للتسبيح والعزم على وبدأ الاولى ان يزيد كلمة فحسب. فانه يكون التصديق اذا ليس تصديقا فحسب حتى يتضح الكلام - 01:36:04
ليس تصديقا فحسب ما معنى هذا؟ انظر يقول خلاف من الخلاف ماذا؟ خلاف حقيقي بالنظر الى ماذا؟ بالنظر اننا نقول اذا قلنا انه داخل انه اي العمل. داخل في صديقي في التصديق بالجناب. يعني العمل بالجوارح باعتبار انه اذا اقر به امتثل اطاعه. فانه يكون التصديق في هذه الحالة ليس تصديقا فقط. حسب ايه فقط - 01:36:34
ولم يكون التصديق اعتقاد شامل للتصديق وللعزم على الالتفات. والعزم على العمل. وهذا ما خرج عن قول وتعريف الحنفية. فهمت يعني النبي يقول الحنفية العمل ليس داخل في الايمان. معنى ذلك انه جعلوا العمل ليس من التصديق. ونحن اتفقنا ان العمل من التصديق في الدلالة - 01:37:04
العرفية والدلالة الشرعية. كما ذكرنا الدليل ابراهيم قد صدقت الرؤيا. وكان فيها عمل. لاننا الخلاف حقيقي ليس خلاف لورا. فهمت هذا؟ طيب الجهة الثانية ان العمل يتمثل يمتثل ويفعل فعلا فاذا كان كذلك كان التنصيص على دخول العمل - 01:37:24
لان حقيقة الايمان فيما تؤمن به من القرآن في الاوامر الاجمالي والتفصيل انك تؤمن بان تعمل وتؤمن بان تنتهي تنتهي والا فلو لم يدخل هذا في لم يحصل فرق ما بين الذي دخل في الايمان بيقين والذي دخل في الايمان بالنفاق. ما معنى هذا؟ طيب لو قلت ان العمل ليس له - 01:37:44
كما يقول المرجئة. نعم. فنقول له ما معنى الايمان بالامر والنهي؟ الله قال اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. لا تقربوا الزنا معنى الايمان بالامر. الايمان بالامر انك تعزم على فعله. والايمان بالله تعزم على كف النفس عنه. هذا معنى قوله ماذا؟ ان العمل يمتثل فعلا. فاذا كان كذلك -

01:38:14
كان التنصيص النص على دخول العمل في مسمى الايمان هو مقتضى الايمان بالايات والاحاديث. لان حقيقة الايمان فيما تؤمن به من القرآن في الاوامر والنواهد في الاجمالي والتفصيل انك تؤمن بان تعمل. تؤمن بان تنتهي. والا فلو لم يدخل هذا في حقيقة الايمان ليس هناك فقط - 01:38:34
واضح حاجة؟ لم يحصل فرق بين الذي دخل في الامام بيقين. لان الذي دخل في يقين يقين يعزم على العمل والعزم على العمل هذا عمل قلبي اصلا لابد انك لابد ان تفهم ان المرجية عندما قالوا العمل ليس من الايمان ماذا يقصدون بالعمل؟ هل - 01:38:54
الجواب فقط؟ لا عمل الجراح عمل القلب عمل القلب عندهم كذلك ليس من الايمان. فهمت؟ الايمان تصديق فقط تصديق القلب وقول اللسان فحتى عمل القلب عندهم هو العزم على العمل هذا ليس من الايمان عندهم. فاذا لن يحصل فرق بين المؤمن والمنافق لان المنافق عندما سمع هذه الاوامر - 01:39:14
اذا ليس عنده عمل قلب. يبين لك ذلك ان الجهة هذه وهي جهة انفكاك العمل عن الاعتقاد الذي يدعيها المرجئة الانفكاك العمل عن التصديق هذه حقيقة داخلة فيما فرق الله به بين الاسلام والايمان - 01:39:34
ومعلوما ان الايمان اذا قلنا انه اقرار وتصديق فانه لابد له من اسلام وهو امتثال الاوامر والاستسلام لله بالطاعات لهذا نقول ان مسألة الخلاف هل هو لفظي وحقيقي راجعة الى النظر الى العمل. هل العمل داخل امتثالا فيما امر الله به او لم يدخل امتثالا فيما امر الله به - 01:39:52
طبعا بدون شك انه داخل. لان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بالايمان. امركم بالايمان بالله وحده. ثم قال اتدرون ما الايمان؟ فذكر اعمالي. قال ان تقيم والله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا امنوا فالايمان مأمور به وتفاصيل الايمان بالاتفاق بين اهل السنة وبين مرجعة الفقهاء - 01:40:12
يدخل شعب الايمان ويدخل فيها الاعمال الصالحة. لكنها تدخل في المسمى من جهة كونها مأمورا بها في الحقيقة يعني. فمن امتثل الامر على الاجابة والتفصيلي فقد حقق الايمان. واذا لم يمتثل الامر على الاجمالي والتفصيل. فانه بعموم الاوامر لا يدخل في الايمان - 01:40:32
وهذه يقول فيها النظر مشكلا من جهة. هل يتصور ان يوجد احد يؤمن بالايمان؟ يؤمن بما انزل الله ولا يفعل البتة ابدا يعني ولا يفعل خيرا قط ابدا ولا يمتثل واجبا ابدا ابدا ولا ينتعل المحرم مع اتساع الزمن وامكانه لماذا هذا القيد - 01:40:52
لماذا اهمية هذا القيد؟ القيد الاخير. لانه لنا من نادرة المرجئة الغبية وان يقول بعض المعاصرين ان العمل ليس ليس ركنا في الايمان يقولون النبي عليه الصلاة والسلام قال لعم ابي طالب قل لا اله الا الله كلمة احج لك بها عند الله. فلو رفقاه المات سيكون مؤمنا - 01:41:12
فكل خلاف لمحل النزاع ليس في من مات ولم يتمكن من العمل. انما اما حد بيزعل فيه من مات وكان عنده وقت ليعمل. من مات لم يتمكن من العمل هو معذور عنده مال - 01:41:32
فيقول في الجنة اذا قالها عالما على العمل. ما قد يقوله منافق ايضا. يقول وهكذا. لو قال عازما على العمل فحقيقة في الحقيقة لا يمكن ابدا لابد ان تفهم هذه المسألة لا يمكن ابدا ان يتخلف عن العمل حتى مع العجز. حتى مع العجز. لماذا - 01:41:42
لانه لابد ان يولد شيء من العمل حتى لو كان عمل القلب. فلو نطق بالشهادتين قبل ان يموت لابد ان يكون عنده عمل هو العزم على العمل. العزم على العمل هذا عمل - 01:42:02
عمل القلب لانني قلت لك منذ قليل ان المرجئة يقولون ان العمل كله ليس من الايمان حتى عمل القلب. فهمت؟ فكل من قالها لابد ان يكون عنده شيء من العمل حتى لو كان عمل قلب. فان تمكن نطالبه بعمل الجوارح. فان لم يعمل كان كافرا. كان مرتدا - 01:42:12
مفهوم هذا؟ فحتى الذي مات ولم يتمكن من العمل لابد ان يكون عنده عمل. هو عزمه على العمل وقت الامكان ها كما يقولون مثلا في ان الواجب الموسع لابد ان ينوي في اوله انه سيؤديه. لو نوى انه لم يصلي الظهر - 01:42:32

وحكمه كأنه ترك الصلاة. لانه عازم على عدم الصلاة اصلا. فاذا لابد ان يكون لك عزم في القلب على العمل. واضح فلذلك وجد شيخ الاسلام يقول ماذا يقول؟ هو قال هنا هذا الكلام الذي قاله معنى كلام شيخ الاسلام. انه ماذا - 01:42:52

لا يتصور ان يوجد احد يؤمن بالله الى اخره. انا انقل لكم كلام شيخ الاسلام في هذا. نعم له كلام في هذا المعنى وكلامه اصلا. آآ قال شيخ الاسلام فالعمل على كتاب الايمان. فالعمل يصدق ان في القلب ايمانا. واذا لم يكن عمل كذب ان في قلبه - 01:43:12

لان ما في القلب مستلزم للعمل الظاهر. وانتفاء لازم يدل على انتفاء الملزوم. نحن قلنا ان شيخ الاسلام يرى انها خلاف لفظي. لا بأس ان تكون مستلزم او جزء لا فرق واضح هذا؟ فهمت هذا الانتفاع اللازم؟ الذي هو العمل يدل على الانتفاع الملزوم الذي هو الايمان. وكذلك قال في نفس - 01:43:32

الكتاب ان جنس الاعمال من لوازم ايمان القلب. وان ايمان القلب التام بدون شيء من المعنى التام. ايمان القلب التام الذي صاحبه يوم القيامة يعني. بدون شيء من الاعمال الظاهرة ممتنع. لا يصح ان يكون في القلب ايمان صحيح. ولا يوجد عمل ظاهر. سواء جعل - 01:43:52

من لوازم الايمان او جزء من الايمان. سميه لازم سميه جزء لا بأس. واضح هنا؟ يعني سواء جعلت الظاهر هذا من لوازم وجزء من الايمان هذا خلاف لفظي. المهم لابد ان يوجد شيء من العمل. تملك من هذا حتى ننتهي قال آآ في الحقيقة - 01:44:12

هذا لو تصور ان يقول احد يقول انا مؤمن ويكون ايمانه صحيحا ولا يعمل صلاحا مع امكانه. لا يعمل اي جنس من الطاعات خوفا من الله عز وجل ولا ينتهي عن اي معصية - 01:44:32

خوف من الله فلا يتصور. ولهذا حقيقة المسألة ترجع الى الايمان بالامر. الامر بالايمان في القرآن وفي السنة كيف يؤمن به. او كيف يؤمن به؟ كيف يحققه يحققه بالعمل يحقق الايمان بعمل بجنس العمل الذي يمتثل به. فرجع اذا ان يكون الامتثال داخلا في حقيقة الايمان - 01:44:42

بامره. والا فانه حينئذ لا يكون فرق بين من يعمل ومن لا يعمل. حتى هنا واضح؟ نعم. طيب. قال آآ بهزا الهجوم. ولهذا نقول ان الايمان الحق بالنص بالدليل يعني بالكتاب والسنة بالله وبرسوله - 01:45:02

وبكتابه لابد له من امتثال. وهذا الامتثال الطاعة لا يتصور ان يكون غير موجود للمؤمن. ان يكون مؤمنا ويمكنه ان يعمل ولا يعمل البتة واذا كان كذلك كان اذا جزءا من الايمان. اذا كان العمل كذلك يعني كان اذا جزء من الايمان. لماذا؟ لدخوله في تركيبه انه قول وعمل واعتقاد انه - 01:45:22

يتصور في الامتثال للايمان والايمان بالامر ان يؤمن ولا يعمل البتة. فتحصن من هذه الجهة الخلاصة يعني ان الخلاف ليس صوريا من كل بل ثم جهة فيه تكون لفظية. وهي جاءت ماذا؟ الاحكام. احسنت. الاخرة. انهم يقولون في الكفر يعني احكام الكفر. ان من من - 01:45:42

من اتى لي بفعل مكفر او قالوا مكفر كفر. وثمة جهة تكون معنوية والخلاف المعنوي والجهات المعنوية كثيرة متنوعة. لهذا ترى من كلام بعض الائمة من يقول ان الخلاف بينما - 01:46:02

الفقهاء وبين اهل السنة صوري لانهم يقولون العمل شرط زائد ليدخل في المسمى. واهل السنة يقولون لا هو داخل في المسمى فيكون الخلاف اذا صوريا من قال الخلاف السوري فلا يظن انه يقول بي في كل صور الخلاف وانما يقول به من جهة النظر فقط الى التكفير. والى ترتب الاحكام على من على من لم يعمل - 01:46:12

واما من جهة الامر من جهة الايات والاعتقاد والاتقان والايقان الايقان بالامتثال فهذا لابد ان يكون خلاف حينئذ حقيقيا. طب نوجد كون اخر كلام بقى مواشي كوني خلاف حقيقي في جهة الايمان انه كذب القرآن ان القرآن سمى ان هذا ايمان وان هذا العمل ايمان وانت تقول انه ليس ايمان. وهذا التجديد بالقرآن - 01:46:32

بدأ التجديد للقرآن وانكار لما سماه القرآن وايمانا. نكمل باقي المسائل ان شاء الله بعد ذلك. سبحانك اللهم وبحمدك - 01:46:52